التعليم الهجين بين الواقع والمأمول خلال جائحة فيروس كورونا

"دراسة ميدانية على طلاب جامعة بنها"

إعداد

د. ريهام عبدالنبي السعيد محمد عرفان

مدرس علم الاجتماع- كلية الآداب- جامعة بنها.

الإستشهاد المرجعى:

ريهام عبدالنبي السعيد محمد عرفان (2024). التعليم الهجين بين الواقع والمأمول خلال جائحة فيروس كورونا. حولية كلية الآداب. جامعة بني سويف. مج 13:ج1.- ص ص 369- 448

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى رصد تجربة التعليم الهجين داخل جامعة بنها وما واجهه من تحديات خلال جائحة فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر طلابها، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعى بالعينة، وارتكزت الدراسة على نظرية التسريع التقنى لهارتموت روزا ونظرية التشكيل "البينية" الاجتماعى لأنتونى جيدنز، وتم تطبيق استمارة استبيان، وجاءت النتائج لتثبت أن التعليم الهجين هو البديل الأمثل للتعليم التقليدى خلال جائحة فيروس كورونا المستجد، إلا أن التطبيق واجه مجموعة من التحديات منها، فى المكانة الأولى: مناهج عقيمة غير قابلة للعرض عبر الإنترنت لأنها قائمة على التلقين والحفظ، ثم التحدى الثانى، وهو خاص بالبنية التحتية غير المؤهلة مثل (عدم توفر إنترنت فى

الكلية، أو مكتبة رقمية داخل الكلية لمن لا يمتلك حاسبا شخصيا، ولم توفر الكلية مركزا لشكاوى الطلاب من التعليم الهجين)، ثم التحدى الثالث، وهو يخص أعضاء هيئة التدريس مثل (عدم قدرة عضو هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا الحديثة وعدم توفير الوقت الكافى للرد على كافة الاستفسارات من قبل الطلاب)، وتمثل التحدى الرابع في المعوقات الخاصة بالطلاب فى (عدم توافر الإمكانات التكنولوجية لديهم)، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن التعليم الهجين داخل جامعة بنها لم يخلق بيئة تفاعلية لأن الاتصال المستخدم كان (الاتصال غير المتزامن) للمحاضرات الأونلاين، بالإضافة إلى إلا أنه خلق لدى الطلاب الشعور بالصادمة من التغير فى طريقة تلقى المعلومة، وعدم رضا الطلاب عن العملية التعليمية، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن البحث العلمى لن يحدث فيه تقدم وازدهار خلال جائحة فيروس كورونا المستجد، وكانت الرؤية المستقبلية للتعليم من وجهة نظر الطلاب هي الاستمرار فى التعليم التقليدى بعد جائحة فيروس كورونا المستجد أو تحويل التعليم إلى مجموعة من الكورسات الغير مرتبطة بوقت (الساعات المعتمدة).

الكلمات الدالة: التعليم الهجين، تحديات، جائحة فيروس كورونا المستجد.

المقدمة:

تسببت جائحة فيروس كورونا المستجد فى أكبر انقطاع للتعليم فى التاريخ وفقاً لما جاء فى منظمة اليونيسكو، وأنه شمل جميع الطلبة، بدءاً من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائى إلى المدارس الثانوية، وصولاً إلى مؤسسات التعليم والتدريب التقنى والجامعى **(UNESCO,2020)**، إزاء هذا الواقع وجدت الدول العربية نفسها أمام خيارين لا ثالث لهما، إما التعليم عن بعد، وإما انقطاع التعليم وتوقفه ، فكانت النتيجة توجه الدول نحو التعليم عن بعد، لضمان استمرارية العملية التعليمية وإدراتها **(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم ،2020، ص4)** وكان ذلك فى بداية جائحة فيروس كورونا المستجد. ثم تم تطبيق التعليم الهجين للعام الجامعي 2021/2020 لذلك حاولت هذه الدراسة رصد

تجربة جامعة بنها فى التعليم الهجين وما واجه من تحديات ومعرفة الرؤية المستقبلية للتعليم من وجهة نظر الطلاب.

أولا: مشكلة الدراسة وأهميتها:

تمثلت العملية التعليمية فى مصر أثناء جائحة فيروس كورونا في الإغلاق المبكر لجميع المؤسسات التعليمية كأستجابة مباشرة وفورية لاتخاذ تدابير استباقية جراء انتشار فيروس كورونا المستجد؛ لأن المؤسسات التعليمية هى أماكن يلتقى فيها الطلاب بمعلميهم ويتفاعل جميعهم في إطار العلمية التعليمية، مما استوجب الإسراع نحو تحول نموذجى فى العملية التعليمية فاتجهت الأذهان إلى ضرورة التحول نحو الفصول الافتراضية من خلال منصات التعلم الإلكترونية (**مصطفى أحمد، وعادل حلمى،2020، ص42**)، وتم استكمال العام الجامعى 2019/ 2020 (الفصل الدراسى الثانى) عن طريق التعليم عن بعد، وتم إلغاء الامتحانات لجميع مراحل التعليم الجامعى عدا السنة النهائية لكل كلية.

وبعد ذلك قامت وزارة التعليم العالى والبحث العلمى بإجراء دراسة استقصائية لتقييم أداء تجربة التعليم عن بعد، وقد قدم نائب الوزير لشئون الجامعات تقريراً عنها، لاستكشاف مدى تأثير نواحى التجربة على نواتج التعلم المستهدفة، وقياس رضا الأطراف المعنية كافة –قيادات وإداريين وطلاب– تجاه القرارات المتخذة داخل الجامعة، ووضع تصور متكامل لخطة عمل مستقبلية لكيفية الاستفادة من إيجابيات التجربة وتفادى سلبياتها، وقد بلغ عدد المشاركين فى هذه الدراسة– التى شملت أربعة استبيانات موجهة لكل من القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء الجهاز الإدارى والطلاب، وكان ومن أبرز النتائج: ارتفاع نسبة تقبل القيادات الجامعية لفكرة التعليم المدمج

وانخفاض نسبة تقبل أعضاء هيئة التدريس لفكرة التعليم عن بعد بالإضافة إلى صعوبة إجراء الامتحانات أونلاين، بالإضافة إلى أن الطلاب أكدوا وجود بعض **الايجابيات والتى كان من أبرزها:** توافر المحاضرات المسجلة والتى يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة، وتوافر مهارات جيدة لبعض المحاضرين **(رواء محمد، ونورا أحمد، 2021، ص417).**

ومن هنا أثارت هذه القضية عدة تساؤلات تختص بمدى جاهزية المؤسسات الجامعية؛ تكنولوجياً، ومدى استعداد منسوبى المجتمع الجامعى؛ معرفياً وثقافياً، فضلاً عن المقومات الاجتماعية والثقافية فى خارج المجتمع الجامعى، لا سيما مع التطبيق السريع نسبياً؛ وعلى الرغم من أهمية هذا النظام بوصفه مطلباً وتغييراً محموداً؛ لحل عدة من مشكلات التعليم العالى، ومواكبة التطور فى استراتيجيات التعليم والتعلم على مستوى العالم إلا أن المشكلة تكمن فى أنه لم يكن خياراً حراً ومدروساً بما يكفى، بل فرض بوصفه حلاً لأزمة هددت استمرارية دور الجامعة المهم، وفى فترة زمنية حرجة ولم تكن المؤسسات الجامعية مستعدة للتطبيق بالمستوى المطلوب **(سلوى السيد عبدالقادر،2022، ص341).**

لذلك أعلنت وزراة التعليم العالى المصرية لأول مرة تطبيق نظام "التعليم الهجين" بداية من 17 أكتوبر 2020، ويمزج هذا النظام بين التعليم وجهاً لوجه والتعليم عن بعد، مما يؤدى إلى تقليل الكثافة الطلابية وتحقيق الاستفادة العظمى من خبرة أعضاء هيئة التدريس والبنية التحتية للجامعات، ويتضمن التعليم الهجين التحول التدريجى للطالب إلى متعلم مدى الحياة، وذلك تطبيقاً لأساليب الأداء وضمان الجودة المحلية والعالمية، بالإضافة إلى تحقيق الاستفادة العظمى من الإمكانات التكنولوجية خارج الفصل الدراسى، وتتولى كل جامعة وضع الآليات والضوابط اللازمة لتنفيذ هذا النظام وفقاً لطبيعة الكليات

والبرامج المختلفة **(مروه فهمى،2020)**. ومن أهم منصـــات التعليم الهجين فى مصـــر: YouTube, Google Classroom, Blackboard, Moodle, and Zoom Skype, Microsoft Teams ويمكن للمتعلمين عن طريقها الوصـــول إلى مقاطع فيديو للمحاضرات وتتبع المهام والتفاعل مع الأساتذة والأقران.

وعليه يمكن القول بأن تبنى نظام جديد يجمع بين التعليم الالكترونى والتعليم التقليدى يعد عاملاً مساعداً لتطوير وتحسين نوعية التعليم واستيعاب المتعلمين بالفصول الدراســـية، وتطوير شـــكل التفاعل بين المعلم والطلاب، فضـــلا عن تخفيف الأعباء الاقتصادية ورفع مستوى التعليم **(مصطفى أحمد عبدالله، عادل حلمى،2020، ص87)**.

ومن **هنا تتجسد مشكلة الدراسة** فى رصد وتحليل تجربة جامعة بنها فى التعليم الهجين بين الواقع –ما هو قائم بالفعل داخل الجامعة والمأمول –وهو ما يجب أن يكون فى المســـتقبل، بالإضـــافة إلى معرفة توجهات الطلاب حول التعليم الهجين وأهدافه وتحدياته ومعرفة دور الأسرة ورؤيتها فى التعليم الهجين .

أهمية الدراسة: للدراسة أهمية نظرية وأخري تطبيقية تتمثل في:

الأهمية النظرية:

لإثراء المعرفة العلمية عن تأثير فيروس كورونا المســتجد على العملية التعليمية، بلإضـــافة إلى تقديم رؤية ســوســيولوجية تحليلية عن تطبيق التعليم الهجين وتأثيره على طلاب جامعة بنها، والتعرف على البيئة التفاعلية داخل التعليم الهجين.

أما عن الأهمية التطبيقية :

يكتسب الموضوع أهميته التطبيقية فى توفير بيانات ومؤشرات حول العملية التعليمية أثناء تطبيق التعليم الهجين يمكن الاستفادة منه فى وضع السياسات وبرامج التنموية التى يمكن أن تسهم فى دعم وتعزيز عملية صنع واتخاذ القرارات فيما سيكشف من نتائج عن التعليم الهجين ودوره فى العملية التعليمية لكى يتطور التعليم والمحافظة على التفاعل المتواصل بين المعلم والطلاب.

ثانياً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

الهدف الرئيسي للدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على تحديات التعليم الهجين فى جامعة بنها بـ (كلياتها النظرية والعملية) من وجهة نظر الطلاب وذلك عن طريق رصد تجربة جامعة بنها للتعليم الهجين أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد ووضع رؤية مستقبلية عن التعليم الجامعى بعد جائحة فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر الطلاب.

ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية:

الهدف الأول: التعرف على تجربة التعليم الهجين لجامعة بنها من وجهة نظر طلابها للعام الجامعى 2021/2020 مع توضيح الفرق فى طريقة العملية التعليمية بإختلاف التخصصات العلمية (أدبى وعلمى).

الهدف الثانى: التعرف على التحديات التى واجهت تطبيق التعليم الهجين فى جامعة بنها بإختلاف التخصصات العلمية مثل:

أ- التحديات الخاصة بالبنية التحتية.

ب- التحديات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس.

ت- التحديات الخاصة بالمقرر الدراسى(المحتوى العلمى).

ث- التحديات الخاصة بالطالب ومدى تفاهم الأسرة للتعليم الهجين وطبيعته.

الهدف الثالث: معرفة الرؤية المستقبلية للتعليم الجامعى فى جامعة بنها من وجهة نظر طلابها سواء أصحاب التخصصات الأدبية أو العلمية.

تساؤلات الدراسة:

يدور التساؤل الرئيسى حول كيفية تطبيق التعليم الهجين داخل جامعة بنها بإختلاف التخصصات العلمية وهل هناك إختلاف بين أصحاب التخصص العلمى والأدبى فى طريقة التطبيق؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١. كيف طبقت جامعة بنها نظام التعليم الهجين خلال العام الجامعى 2021/2020؟ وهل اختلفت تجربة التعليم الهجين بإختلاف التخصصات الأدبية والعلمية؟

٢. ما هى التحديات التى واجهت التعليم الهجين فى جامعة بنها؟ وهل هناك فرق فى التحديات بإختلاف التخصصات (العلمية والأدبية)؟

٣. ما الرؤية المستقبلية للتعليم الجامعى فى جامعة بنها؟ (أيهما أفضل التعليم الهجين أم التعليم عن بعد) بإختلاف التخصصات العلمية؟

ثالثاً: التعريفات الإجرائية للدراسة:

١. التعليم الهجين:

هو نوع من التعليم قائم على المزج أو الخلط بين التدريس داخل قاعات التدريس وجهاً لوجه بالإضافة إلى التدريس عن طريق الإنترنت سواء بشكل (متزامن أو غير متزمن) للاستفادة فى تقديم المقرر الدراسى. ويمكننا فى هذا السياق توضيح الفرق بينه وبين التعليم عن بعد القائم بشكل أساسى على تقديم العملية التعليمية بالكامل عبر الإنترنت سواء بشكل متزامن أو غير متزامن.

٢. فيروس كورونا المستجد:

فيروس مستجد سريع الانتشار أثر على دول العالم بأكملها، وفى 11 فبراير 2020 اعتمدت منظمة الصحة العالمية رسمياً تسمية الفيروس "covid 19" وأعلنته كجائحة عالمية؛ نظراً لخطورته وسرعة انتشاره إذ إنه لم تخل أو تنج منطقة على مستوى العالم من التأثر المباشر به.

٣. الواقع:

وهو معرفة واقع التعليم الهجين داخل جامعة بنها وتحليله من خلال منظور هارتموت روزا "التسريع التقنى" وأثره على العملية التعليمية.

٤. المأمول:

وهو معرفة ما يجب أن يكون عليه التعليم الهجين فى مستقبل وتوضيحه من خلال رؤية "أنتونى جيدنز" عن شكل التعليم فى المستقبل.

رابعاً: الدراسات السابقة :

الدراسات المحلية :

دراسة (سلوى السيد،2022م) تهدف إلى رصد الفرص المتاحة والتحديات الاجتماعية والثقافية التى تواجه التعليم الهجين فى مؤسسات التعليم العالى، وارتكز الإطار النظرى للدراسة على كل من نظرية الحاجات ورؤى العالم والتفاعلية الرمزية، وخلصت الدراسة إلى تأكيد النظر إلى تطبيق التعليم الهجين فى مصر بوصفة واحداً من ميكانيزمات التكيف الاجتماعى والثقافى مع أزمة فيروس كورونا المستجد، وعدم اكتمال مقومات التعليم الهجين فى مؤسسات الجامعة ولدى منسوبيها، فقد واجه التطبيق مجموعة من التحديات المشتركة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس التى اختصت بالمنظومة الإدارية والأكاديمة والتكنولوجية، فضلاً عن البعدين الاجتماعى والثقافى داخل المجتمع الجامعى وخارجه، وجاءت دراسة (هبة محمد إبراهيم سعد،2021م) لكى توضح المعوقات التى تعوق استخدام التعليم الهجين فى مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة، وتأتى المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية فى المرتبة الأولى، والمعوقات المتعلقة بالمنهج فى المرتبة الثانية، والمعوقات المتعلقة بالمعلمين فى المرتبة الثالثة والمعوقات المتعلقة بالطلبة فى المرتبة الرابعة.

أما دراسة(رواء محمد ونورا أحمد،2021م) فقد جاءت لتقديم رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية، بما يتماشى مع طبيعة المجتمع المصرى من خلال الاستفادة من خبرات بعض الجامعات الأجنبية فى مجال تطبيق التعليم الهجين، وتوصلت الدراسة إلى قلة فاعلية وكفاءة نظام التعليم الهجين بالجامعات المصرية، بالإضافة إلى مجموعة من المعوقات أبرزها ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وقلة تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس بدرجة كافية، وقلة وعى الطلاب بأدوارهم

ومسئولياتهم فى ظل التعليم الهجين ومتطلبات خاصة بالطلاب، بالإضافة إلى قلة وكفاءة نظام التعليم عن بعد الذى تم تطبيقه فى بداية الجائحة، فى الوقت الذى جاءت دراسة(حمدى البيطار ،2020م) للتعرف على مفهوم التعليم الهجين، واستراتيجة تنفيذ التعليم الهجين فى كليات التربية فى ظل جائحة فيروس كورونا المستجد وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب توافر النموذج التعليمى للطلاب من المصادر الإلكترونية الأخرى مثل cd والمكتبات الرقمية ويجب توفير تقويم نهائى عن طريق الاختبارات عبر نظام المقررات الإلكترونية.

وتأتى دراسة (أمانى شعبان،2018م) لتكشف عن معوقات استخدام التعليم المدمج فى الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات تعوق استخدام التعليم المدمج فى الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة ، ومنها معوقات متعلقة بالبنية التحتية فى المرتبة الأولى، ومعوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس فى المرتبة الثانية ومعوقات متعلقة بالمنهج فى المرتبة الثالثة ومعوقات متعلقة بالطلبة فى المرحلة الرابعة.

أما دراسة (شيرين عيد مرسى، 2018م) فقد استهدفت وضع تصور مستقبلى لدور التعليم المدمج فى تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية فى التعليم الجامعى المصرى بوضع سيناريوهات مستقبلية بديلة لتفعيل هذا الدور، ومن أهم ما توصل إليه البحث ضرورة أخذ التعليم الجامعى المصرى بصيغة التعليم المدمج لكى يساهم فى تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية.

أما عن دراسة (هند عبدالله، 2017م) فقد أكدت على أهمية التعليم عن بعد فى تمكين المتعلم من تحقيق التفاعل والتكيف الإيجابى مع البيئة الافتراضية وكسر حاجز

الرهبة من اســـتخدام التكنولوجيا بين المتعلمين والمعلمين بإكســـابهم مهارات ومقومات التعامل مع الأجهزة التكنولوجية والتقنية وإكساب المتعلم القدرة على طرح الأسئلة ومناقشة القضايا المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية إعادة التأهيل والتدريب على تقنيات التعليم عن بعد وإعداد مقررات إلكترونية تفاعلية تمكن الطالب من التفاعل مع المحتوى بالنص والصوت والصور.

الدراسات العربية:

دراســـة (أمثال حمد العريفان،2021م) تهدف إلى معرفة معوقات ســـير العملية التعليمية والتربوية فى الدول بمختلف أيديولوجياتها، حيث أدى ظهور فيروس كورونا المســـتجد إلى تغيير عدة خطط تعليمية على مســـتوى دول العالم والمســـتوى المحلى، وتوصلت الدراسة إلى أن أداء وزارة التربية والتعليم العالى الحالية أثناء الأزمة أتت بدرجة متوسطة من قبل العاملين فى الهيئة التعليمية والتدريسية للوزارة، وجاءت دراسة (سامية خرخاش،2021م) لتبين انعكاسات جائحة فيروس كورونا المستجد على علاقات العمل فى الجزائر من وجهة نظر عينة من أســـاتذة التعليم العالى بجامعة محمد بوضـــياف بالمسيلة؛ ولتحقيق هذا الهدف صمم استبيان إلكترونى تم إرسال رابطه التالى إلى البريد الإلكترونى لجميع أســـاتذة جامعة محمد بوضـــياف بالمســـيلة Https://forms.gle/BsYJsJEoM6gfbBGr9 ، وأظهرت نتائج الدراســـة وجود علاقة عكسية بين جائحة فيروس كورونا المستجد وعلاقات العمل فى الجزائر حيث قلت العلاقات وأصـــبحت محدودة، على الرغم من أن لأســـاتذة التعليم العالى دورا إيجابيا فى تقديم البدائل وتطوير المبادرات والابتكارات لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد لتقدم العملية التعليمية.

أما دراسة (صلاح عبد السلام ضو،2020م) فقدمت إطارا نظريا حول التحديات التى تواجه تطبيق التعليم الإلكترونى فى مؤسسات التعليم الليبية فى ظل الأزمات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها عدم وجود التشريعات والقوانين واللوائح اللازمة لاستخدام هذه التقنيات وضعف البنية التحتية اللازمة، فضلاً عن أن واقع تطبيق التعليم الإلكترونى فى ليبيا لا يزال فى طور الإنشاء. هذا، فى الوقت الذى توصلت فيه دراسة (سليم رشيد عبود،2020م) فى العراق إلى أن التعليم الإلكترونى يعانى من الكثير من المعوقات بدءاً من عدم توفير البنية التحتية إلى عدم تدريب الكادر الإدارى والتعليمى وعدم وجود خطة واضحة ومدروسة من قبل مختصين فى تكنولوجيا التعليم لغرض الانتقال التدريجى من التعليم التقليدى وإلى التعليم الإلكترونى.

أما عن دراسة (عامر وآخرون،2019م) فقد هدفت إلى التعرف على صعوبات توظيف التعليم الإلكترونى فى التعليم العالى للجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة ومعرفة التحديات التى تواجههم فى استخدام استراتيجات التعليم المتطور الرقمى، وتوصلت إلى وجود صعوبات وتحديات خاصة بالأستاذ وصعوبات خاصة بإدارة الجامعة وبالبنية التحتية. وجاءت دراسة (سليمان حسن المزين،2016م) لمعرفة أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكترونى فى الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وسبل الحد منها فى ضوء بعض المتغيرات وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات واجهت التعليم الإلكترونى منها: انشغال الطلبة بمواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكترونى، وقلة عدد الأجهزة مقارنة بعدد الطلاب وعدم التعاون بين الجامعات فى تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكترونى.

وتأتى دراسة (خالد القضاه ومقابلة بسام،2013م) لتعرف أبرز التحديات الخاصة بالتعليم الإلكترونى والتى تواجه أعضـــاء هيئة التدريس فى هذه الجامعات، وكانت أبرز النتائج التي توصـلت إليها أن البحث العلمى هو الأبرز والأكثر تأثيراً ثم تحديات تقنيات التعلم الإلكترونى والصـــعوبات المالية والإدارية فضـــلاً عن التحديات المهنية والتقويم والتخطيط وصولاً إلى تصميم التعليم الإلكترونى.

الدراسات الأجنبية:

دراسـة (Venkatesh et al.,2020) تهدف إلى تحديد مؤشـرات الرضـا عن التعليم، وتقييم تجارب طلاب كلية الطب مع التعليم الهجين، وتوصـــلت إلى أن الطلاب من الذكور كان لديهم كفاءة أعلى من الإناث فى التعامل مع الكمبيوتر وبالتالي ســجلت ارتفاع معدل رضـــاهم عن نظائرهم من الإناث، وأظهرت أن رضـــا الطلاب عن التعليم الهجين يتـأثر بخصـــائص الطـالـب والعوامـل البيئيـة والمعرفيـة، وأكـدت أن التفـاعـل الاجتماعى مكون مهم فى ضمان الرضا عن التعليم الهجين.

أما دراسـة (Rivera, j. 2019) تهدف إلى بحث أهمية تطبيق التعليم المدمج فى تعليم اللغات الأجنبية فى المستوى الجامعى، وتوصلت إلى أن توظيف التعليم الهجين مهم جداً فى التدريس والتعلم، فهناك حاجة لتوفير منهجيات وجلســـات تدريب على الكمبيوتر للمعلمين من أجل التوظيف الفعال له، ويســـهم التطبيق الفعال للتعلم المختلط فى إتاحة إمكانات جديدة للتعلم الذاتى والتعلم مدى الحياة وزيادة إنجازات الطلاب وتحسين المهارات.

وتهدف دراسة (Alnajdi,S.,M 2018) إلى التعرف على نماذج التعليم الهجين والمبادئ العملية الداعمة لها، وتوصـلت الدراسـة إلى أن التعليم الهجين يتيح اتباع نهج

مرن لعملية تعلم يتم إجراؤها بشكل تعاونى من قبل الطلاب والمعلم والخبراء أو المؤسسة المشاركة، والسمة الرئيسية للتعليم الهجين هى أنه يمكن تعديله وفقاً لاحتياجات المتعلم والمقرر، ويقدم التعليم الهجين مجموعة من الفرص للزمان والمكان للأفراد ولكنها محدودة، ويشير نموذج التعليم الهجين المجرد إلى المزج أو الخلط بين بيئات التعلم وجها لوجه فى الفصول الدراسية والبيئة عبر الإنترنت.

كما توصلت دراسة (satar,2018) إلى حاجة أعضاء هيئة التدريس لاكتساب المهارات اللازمة للمشاركة فى التفاعل عبر الإنترنت لفهم الرسائل والتعليقات والرد على رسائل الآخرين، وجعل التفاعلات أكثر ديناميكية، وخلق شعور بالانتماء والالتزام الجماعى والشعور المجتمعى بين المتعلمين عبر الإنترنت، كما أكدت دراسة (Afify., 2018) أن التعلم الإلكترونى تزداد فعاليته من خلال تحقيقه للتغذية الراجعة الفورية التى توفر للمتعلم الكثير من الخبرة وتساعده على تحسين مهاراته المعرفية، وتحفيز الطلاب على التفاعل الإيجابى والمشاركة فى بيئة التعلم الإلكترونى ويحتاج ذلك إلى تأهيل المعلمين على الملاحظة الجيدة للتغذية الراجعة فى بيئة التعلم الإلكترونى. كما أكدت دراسة (Mayende et al., 2017) أن التعلم عن بعد يحتاج تواصلا جيدا للتعلم يتضمن سهولة المناقشة والحوار والاتصال فى الدورات التعليمية عبر منصات التعليم عن بعد.

أما دراسة (chova,B.,F.,and Kacetl,2015) فتهدف الى استكشاف التصور الحالى لمفهوم التعليم الهجين ووصف منهجيته وأسباب استخدامه، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الهجين هو أحد أهم استراتيجيات التعلم الناجحة خلال العشر سنوات الماضية، كما أنه يدعم استراتيجيات أكثر تفاعلية، ويشجع على الفهم التعاونى

بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فى أى وقت وفى أى مكان، وتوصلت أيضاً إلى أن هناك معوقات للتعليم الهجين تتمثل فيما يلى: أنه يستغرق وقتاً طويلاً فى الشرح والإعداد المسبق والتقييم وأنه قد تحدث أخطاء فنية تقنية أثناء الشرح، وأن مهارات الطلاب قد تكون غير كافية للاستفادة القصوى من التعليم الهجين، ولا بد أن يكون عضو هيئة التدريس قادراً على دعم الطلاب وتشجيعهم باستمرار، للتغلب على مخاطر التقنيات الجديدة، وأن يكونوا متصلين جيدين فى أى وقت، ومتقبلين ثقافة التغيير ولديهم القدرة على الرؤية الكلية الشاملة.

فى الوقت الذى جاءت دراسة (Mill,Shirley *et al.*, 2009) لكى تتناول آراء أعضاء هيئة التدريس حول تقنية التعليم الإلكترونى والتعلم عن بعد، وكشفت الدراسة عن تخوف أعضاء هيئة التدريس من زيادة الوقت الذى يتطلبه استخدام التعليم الإلكترونى، والوقت الذي تتطلبه الساعات المكتبية، بالإضافة إلى تصميم وإعداد البرامج التعليمية أيضاً، وهناك عائق آخر تمثل فى توفير بعض المهارات التى يحتاج إليها أعضاء هيئة التدريس لتطبيق هذا النمط من التعليم، وعدم الثقة بالدعم الإدارى والمادى لبرامج التعلم الإلكترونى.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تدور معظم الدراسات السابقة حول المعوقات التى تواجه تطبيق التعليم الهجين، منها ما هو (محلي وعربي ودولي)، ومعظم الدراسات تقع فى الفترة الزمنية من (2013 إلى 2021م) وتنوعت الأهداف، أما عن الإطار النظرى فمعظم الدراسات استخدمت (نظرية الحاجة ونظرية رؤى العالم والتفاعلية الرمزية والاستثمار فى رأس المال البشرى وتكافؤ الفرص)، وتتفق معظم هذه الدراسات فى استخدامها للاستبيان كأداة لجمع

البيانات، وهناك دراسات اختصت بالتعليم الهجين ومعوقاته خلال جائحة فيروس كورونا المستجد مثل دراسة كل من (سلوى السيد، هبة محمد، حمدى البيطار، أمثال حمد، صلاح عبدالسلام، وسليم رشيد).

ومن أبرز النتائج التى توصلت إليها الدراسات السابقة:

أن مقومات ومتطلبات التعليم الهجين لم تكن متوافرة داخل الجامعة ولدى منسوبيها فى جامعة الاسكندرية **(سلوى السيد، 2022م)**، وأن هناك مجموعة من المعوقات التى واجهت التعليم الهجين فى جامعة القاهرة مثل: البنية التحتية فى المكانة الأولى، أعضاء هيئة التدريس، ثم المنهج ومعوقات خاص بالطلبة **(أمانى شعبان، 2018)**، فى الوقت الذى توصلت فيه **(هبة محمد،2021م)** بالمعوقات داخل المدارس الخاصة مثل البنية التحتية ثم معوقات خاصة بالمنهج ثم المعلمين ثم الطلبة، كما أضافت دراسة**(حمدى البيطار،2020م)** عدم توافر مكتبة رقمية ولم يكن هناك تقييم للطلاب خلال العام الدراسى، وتوصلت دراسة **(سامية خرخاس،2021م)** إلى أن أداء أعضاء هيئة التدريس جاء سلبيا خلال جائحة فيروس كورونا المستجد؛ وتخوف أعضاء هيئة التدريس من الساعات الإضافية وعدم الثقة بالدعم الإدارى والمادى بالإضافة إلى تصميم وإعداد برامج تعليم جديدة **(Mill,Shirley et al., 2009)**؛ بالإضافة إلى عدم وجود تشريعات وقوانين ولوائح لتطبيق فعاليات التعليم الهجين **(صلاح عبدالسلام ضو،2020م)**؛ ولابد من إعادة تأهيل المقررات الإلكترونية التي تمكن الطالب من التفاعل مع محتواها **(هند عبدالله، 2017م)**.

وتتفق معظم الدراسات فى كون التعليم الهجين يزيد من إدراك الفهم لدى الطلاب فى كل وقت، حيث إن التعليم الهجين يوفر التغذية الراجعة الفورية أو المتابعة المستمرة بإضافة إلى التقييمات الدورية هى من أساسيات نجاح هذا النوع من التعليم، ولكن يجب

الأخذ بعين الاعتبار أن الطلاب فى التعليم عن بعد يفتقدون المشـــاركة الاجتماعية والشعور بالاهتمام وهذا يشكل سبباً في عدم النجاح فى المقرر أو التسرب منه، لأنه يقوم على التعلم الذاتى ويزيد من شـــعورهم بالغربة والعزلة (**ســـمر أحمد زيتون، 2018م ، ص9**).

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

١. تحاول الدراســـة الحالية عرض تجربة التعليم الهجين فى جامعة بنها خلال جائحة فيروس كورونا المســـتجد من رؤية ســـوســـيولوجية، لافتقار الدراســـات السوسيولوجية عن التعليم الهجين عدا دراسة (**سلوى السيد عبدالقادر، 2021**).

٢. تنطلق هذه الدراســـة من المنطلق النظرى لهارتموت روزا عن التســـريع التقنى ونتائجه بإضـــافة إلى أنتونى جيدنز عن رؤيته للتعليم الجامعى فى الدول العربية ولم يتم استخدام هذه الأطر النظرية من قبل.

٣. تسعى الدراسة لمعرفة ما حققه التعليم الهجين من فرص وما واجهه من تحديات فى جامعة بنها خلال الظرف التاريخى الاستثنائى.

٤. معرفة الرؤية المســـتقبلية للتعليم الجامعى فى مصـــر من وجهة نظر طلاب جامعة بنها.

خامساً: الإطار النظرى للدراسة:

تنطلق الدراســـة من الإطار النظرى لهارتموت روزا نظريته عن التســـارع التقنى وتأثيرها على التعليم بالإضافة إلى نظرية التشكيل "البينية" الاجتماعى أنتونى جيدنز.

١- نظرية التســـريع الاجتماعي: Hartmut Rosa's Social Acceleration

يصوغ "Hartmut Rosa" نظريته حول التسارع الاجتماعي. هذا التسارع الذي يبدو أنه غدا العنصـر الأسـاسـي في مجمل الحياة الاجتماعية. تلك منها التي تتعلّق بـ «التسـارع التكنولوجي» على صـعيد وسـائل النقل والاتصـال وغيرها. و«التسـارع على صـعيد التبدّل الاجتماعي» فى أسلوب العيش وبنية الأسرة والنشاطات السياسية ودور الانتماء العقائدي. و«التسارع في إيقاع الحياة» الذي يشير إلى تبدياته في تعاظم حالات القلق والإحســـاس بعدم كفاية الزمن المتوافر. ويؤكد "روزا" أن المجتمعات الغربية تعاني من «شح الزمن ومن أزمة حقيقية على صـعيده». لكن المفارقة التي يشير لها تكمن في القول إنه كلّما تعاظم تســـارع الزمن يتعاظم بالوقت نفســـه «التوتر في إيقاع الحياة». بالتوازي «يتثاقل عمل الآلة الاجتماعية» **(سـهير صـفوت عبد الجيد،2021م)**، والدافع للتسريع هو "محرك" مميز: اقتصـادي، ثقافي، فإن التسارع الاجتماعي هو ظاهرة شديدة التباين وغير متساوية **(Rosa, H. 2013)**. فمجتمع التسريع هو مجتمع يتميز بالقدرة المتزامنة على تغطية العمليات بشـكل أسـرع فيما يتعلق بالوقت **(Rosa, H. 2013)**. فالتسـارع الآن ضـرورة بنيوية فهو لم يعد يخدم التقدم بل هو مطلوب لمنعنا من الضـياع فـأى دولـة لكى تحصـــل على اســـتقرارهـا لابـد أنهـا تنمو وتتطور وتبتكر **(جميلـة حنيفي،2021م)**.

ولقد أثر التسارع الاجتماعي على "طرق الوجود" حيث يؤكد "روزا" أن: "ديناميكية التسـارع الحديثة لا تغير فقط الطريقة التي يقوم بها الأفراد بالأشـياء ولكن أيضـا الطريقة التي هم عليها، أي هوياتهم أو الطريقة التي يتعاملون بها مع أنفســهم، لأن هذه تتشــكل

من خلال تلك العلاقات والأفعال". وهكذا يتم تقديم التســـارع الاجتماعي على أنه "قفص حديدي" للحداثة (المتأخرة) بسبب ديناميكيتها المستقلة **(Rosa, H. 2013)**.

فالتســـارع الزمنى ظاهرة كمية لها عواقب نوعية، تطلق "روزا" عليها ظاهرة المنحدرات المنحدرة "الفاعلون يعملون فى ظل ظروف التغيير الدائم متعدد الأبعاد الذى يجعل الوقوف ثابتاً من خلال عدم التصـــرف أو عدم اتخاذ القرار أمراً مســـتحيلاً فإعادة التكييف والتحديث والتحقيق والصيانة الدائمة هى الآن ضـرورات سلوكية سائدة لتحقيق الخيارات المســـتقبلية وحتى للحفاظ على الحالة الحالية **(دعاء أحمد توفيق،2021، ص279)**. ويجب على المرء أن يكون على دراية كافية بأحدث الأدوات والأجهزة التقنية. من أجل الحفاظ على موقع الفرد، وتجنب الفرص الضـــائعة، ولتلبية متطلبات التزامن، حيث يجب على المرء أن يراقب باســـتمرار ويواكب التغيرات في البيئة الاجتماعية" **(Rosa, H. 2013)**، مما يجعل الفرد يصـــاب بأمراض مثل القلق والاكتئاب (من الناحية النفسية) والعزلة وخيبة الأمل، في العالم الأكاديمي، على سبيل المثال، قد يكون هذا مقلقًا للباحثين في بداية حياتهم المهنية والذين من المتوقع أن ينتجوا أعداداً متزايدة من المنشورات حتى يحصلوا على فرصة في سوق عمل التعليم العالي. ينتج عن هذا العديد من "تقنيات الإســـكات" التي تمنع الأكاديميين الأفراد من التعبير علانية عن مخاوفهم بشـــأن واقع التعليم العالي الحالي، فإن هذا الموقف يولد مســـتويات متزايدة من الاكتئاب والشعور بالذنب **(Rosa, H. 2013)**.

فالشعور بأن حياة المرء تزداد سرعتها من أي وقت مضـى يرتكز على "الخوف من الضياع" و "الإكراه على التكيف" والتي لا تنشأ بالضرورة فقط في الإيقاعات المتغيرة للتواصـــل الســـريع التكنولوجي، يلاحظ "روزا" ميزة مهمة هنا: عدم وجود الوقت ،

والانشغال، والاستعجال المستمر أيضا "يشير إلى الرغبة والإنتاجية" (Rosa, H. 2013).

ومن الواضح أن عمليات التسارع الاجتماعي زادت من سرعة التغيير الاجتماعي؛ أصبحت الهياكل الأسرية والمهنية وكذلك الجمعيات والأوساط شديدة التقلب، والتحول، والطارئة، مما يجعل من الصعب تحديد الهياكل النقابية المستقرة ذات الصلة سياسياً واجتماعياً على الإطلاق. فهو يزيد من تفاقم مشكلة الاندماج الاجتماعي للمجتمعات الحديثة المتأخرة (Rosa, H. 2013)، وعلى الرغم من ذلك فهناك من يرى أن عمليات التسريع المحددة لا تؤثر (بشكل سلبي أو إيجابى) على جزء كبير من سكان العالم فهناك العديد من الأماكن التي تسير فيها الحياة كما فعلت في الماضي وهى المناطق المعرضة للفقر المدقع والاضطراب السياسي المعطل، يبدو من الواضح أن العمليات الاجتماعية الأساسية قد توقفت. كما يبدو أن شرائح كبيرة من سكان العالم المتقدم مستبعدة من السمات الرئيسية للتسارع الاجتماعي وهم للعاطلين عن العمل والمرضى والمشردين والعديد من المتقاعدين، وبقدر ما يبدو أن أولئك الذين يندرجون تحت هذه الفئات الاجتماعية يتزايدون الآن، فإن تجربة التباطؤ تميل إلى الظهور على نطاق واسع نسبيا، فهناك أسباب معقولة للافتراض بأن تجربة التباطؤ هذه تشكل في المقام الأول دليلاً على الإقصاء الاجتماعي الثقافي والهيكلي. ومع ذلك، فإن حقيقة أن جزء كبير من الإنسانية يعاني من البطء على الأقل بنفس القدر من السرعة، يجب أن يحذرنا من مخاطر فيما يتعلق بالتسارع الاجتماعي (Rosa, H. 2013).

ولكن التسارع بمعنى "روزا" يفهم على أنه ظاهرة سلبية وقمعية. هذا بالتأكيد منظور وثيق الصلة بالموضوع، فنهج روزا "يشترك في النية الأساسية للنقد الاجتماعي لمدرسة فرانكفورت" الذى يمنعه من رؤية التسارع بشكل مختلف عن شكل جديد من

أشكال الهيمنة الاجتماعية التى تكشف جزئياً عن الأسباب التي تجعل الأفراد المعاصرين وحتى المؤسسات قد يختارون التسريع؛ ناهيك عن الأسباب والتفسيرات التي تجعل الأفراد يحتضنون ويجدون التسارع مثيراً، بالمعنى الحرفي والمجازي، ويجادل بأن الأكاديميين لا يختبرون التسارع القمعي فقط نتيجة لزيادة عبء العمل وضغط الوقت، وحتى اعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الحياة الأكاديمية، وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من أن نظرية "روزا" لا ترفض صراحة إمكانية وجود مكاسب وفرص مرتبطة بالتسارع وأنه في بدايات الحداثة، كان تسريع الحداثة أداة لتقرير المصير والتي تحولت في أواخر الحداثة إلى شكل جديد من الهيمنة الاجتماعية، فإن التقدير الإيجابي للتسارع لا مكان له تقريباً في حجته (Rosa, H. 2013).

أما عن نظرة "هارتموت روزا" عن التعليم فيرى أن التقدم والفردوس على الأرض يمكن تحقيقهما عن طريق التعليم فهو أداة التحقيق والتقدم، فالتسريع التقني والذي هو السمة المميزة للعصر عالمياً لا يمكن أن يتحقق إلا بالتنمية المستدامة وهي تتطلب حواراً اجتماعياً للتوافق حول القيم، فالتنمية في العالم لا تتعلق بنقل المعرفة التقنية، إنها تتعلق بالعلاقات الاجتماعية الفاعلة بحيث ينتج التعليم عضواً فاعلاً يكون جزء من المجتمع العالمي. أي أن التعلم العالمي يجب ألا ينظر إليه على أنه علاج سياسي للجميع، ولكن باعتباره محاولة لتحويل المحتويات والقيم الأساسية إلى جهود تعليمية تسهم في تقديم حلول لمشكلات العالم (**سهير صفوت عبد الجيد،2021**).

فالتعليم لابد أن تكون مخرجاته أشخاص قادرون علي ربط حياتهم بالتطورات العالمية. لذا فالتعليم العالمي يتطلب التركيز علي قدرات البشر، وتوظيف إبداعهم وتعاطفهم وشجاعتهم، وانفتاحهم واستعدادهم للجديد، لإعطاء عالمنا وجهاً وشكلاً مختلفاً يتطلب عمليات تعلم مصحوبة بمناهج تربوية تعزز الثقة بالنفس والفعالية الذاتية

والمشـــاركة النشـــطة. ولكي يســـاهم التعلم العالمي في خلق حياة ناجحة في عالم معقد. تحتاج البرامج إلى مراجعة نقدية. ونحتاج إلي توسـيع مسـاحة الأنشـطة التعليمة القائمة علي التخطيط والكفاءة لتصميم مستقبل أفضل، فلم يعد التعليم مجرد نقل أفكار ووصاية لجيل قادم لأن التسـريع التقني يؤدي إلي تغير الواقع في غمضـة عين **(سـهير صـفوت عبد الجيد،2021)**.

وهنا يصـبح التعليم أكثر من كونه مجرد برنامج لتقديم معلومات بل يتخطي ذلك لتحسين العالم من خلال التعامل مع القضـايا السـلبية التي يعاني منها العالم مثل الموت جوعاً، واســـتنزاف موارد كوكبنا، وعدد ضـــحايا الحروب والانقســـامات الملحوظة بين الثقافات والنضال من أجل العمل **(سهير صفوت عبد الجيد،2021)**.

فالتعليم العالمي يدور في المقام الأول حول تكوين الكفاءات لمواجهة المشـكلات العالمية كذلك المسـاهمة في زيادة وعي التحرر الاجتماعي والفردي من المشـكلات التي تضـــر كوكبنا. وبالتالي، فإن التعلم الشـــامل لا يعني فقط التعلم النظري حول العالم، بل يعني أيضـــاً التحدي المتمثل في خلق مسـاحة ووقت لتجارب تعلم ملموسـة وفاعلة. من خلال التعليم، وخاصـة من خلال التعلم العالمي بهذا المعنى نهدف إلى توجيه أفضـل في حياتنا. وتطوير رؤية لحياة ناجحة في مجتمع عالمي مصـمم بشـكل إنسـاني. الهدف من مثل هذا التعليم ليس إغلاق طرق، ولكن فتح الفرص للإكتشـــاف والخبرات وتقديم حلول لمشـاكل عالمية جذرية من خلال ممارسـة التعاون والعيش معاً، مما يسـاهم في تضـامن اجتماعي يخلق وعياً اجتماعياً عالميا وهو ما يتطلب تعزيز قدرة النهج التعاوني في الحياة اليومية. لذلك يجب أن نعتمد على فهم التعلم العالمي الذي لا يميز ضـد شـخص بسبب سلوك دفاعي محتمل سيكون الهدف هو العمليات التعليمية التي تمنح الناس الثقة، والاسـتقرار والفاعلية الذاتية وحيوية الحياة. يجب أن ندرك أنه ليس كل شـيء عالميا، بل

الملموس والمحلي والفرد له بعد عالمي. يمكن أن يساعدنا هذا التصور في فهم الارتباط بين منطقتنا والبيئات المجاورة والتطورات في جميع أنحاء العالم، وبذلك لفهم أفضل للحياة العالمية والتحدي هنا هو التوقف عن تبني منظور الشمال والجنوب التقليدي في مناهجنا التعليمية، وللتغلب على منظور زمني موجه دائماً نحو المستقبل وذلك لأن المستقبل متغيير دائماً في عصر التسريع التقني **(سهير صفوت عبد الجيد،2021)**.

لعقود عديدة كان الهدف من التعليم الجامعي هو"اعرف نفسك" ، أما الأن يكون الهدف أعرف عالمك استجابة للتحديات العالمية الملحة للقرن الحادي والعشرين – مثل حالة الطوارئ المناخية وانعدام الأمن الغذائي والفقر – ففي كل من الحاضر والمستقبل إن تزويد الشباب بفرص الانخراط في المواطنة العالمية، من خلال التطوع ونشاط التوظيف والدراسة في الخارج، يتيح للطلاب التعاون مع المجتمعات المحلية وهيئات القطاع العام والشركات وأصحاب المصلحة لتحديد مشكلة معاً، باستخدام المعرفة المحلية، والاشتراك في ابتكار وتنفيذ الحلول التي ستكون مقبولة محلياً وثقافياً لذا أصبح تعليم المواطنة العالمية مكوناً رئيسياً لمبادرة الأمم المتحدة العالمية للتعليم أولاً لعام 2012 وتم تكليف المؤسسات التعليمية، كمعلمين لكل من المواطنين والقوى العاملة المستقبلية، بمسؤولية تمكين المتعلمين من العمل عبر الاختلافات الاجتماعية والثقافية لفهم قضايا العالم مع تمكينهم بالمعرفة والمهارات والقيم والمواقف المرغوبة لمواطني العالم لمواجهة المشكلات العالمية **(سهير صفوت عبد الجيد،2021)**.

إلى أن البلدان تحتاج إلى زيادة أهمية التعلم الموجه نحو المهارات طوال الحياة بدلاً من التعليم الذي يركز على المؤهلات، والذي ينتهي عندما تبدأ الحياة العملية. تكون تنمية المهارات أكثر فاعلية بكثير إذا تم دمج عالم التعلم وعالم العمل. ليس من الصعب فهم السبب: مقارنةً بالمناهج الحكومية البحتة التي يتم تدريسها في المدارس، فإن التعلم

في مكان العمل يسمح للشباب بتطوير المهارات الصعبة على المعدات الحديثة والمهارات الشخصية، مثل العمل الجماعي والتواصل والتفاوض، من خلال تجربة العالم الحقيقي. يمكن أن يساعد التدريب العملي في مكان العمل أيضا في تحفيز الشباب غير المنخرط على البقاء في نظام التعليم أو إعادة الانخراط فيه. لكن هذا لا ينجح إلا عندما يكون أصحاب العمل منخرطين حقاً. في تجربتنا، وهذا يتطلب أن يتم دمج التعلم القائم على العمل بشكل منهجي في جميع البرامج المهنية بطريقة إلزامية **(سهير صفوت عبد الجيد،2021)**.

٢- نظرية التشكيل "البينية" الاجتماعى لأنتونى جيدنز:

يبدأ جيدنز تحليله بأن التعليم فى شكله الحديث الذى يتضمن نقل المعرفة للتلاميذ والطلبة فى مرافق دراسية محددة بانتشار الطباعة، وارتفاع معدلات القراءة والكتابة، وأصبح بالإمكان الاحتفاظ بالمعرفة ثم إعادة إنتاجها، واستهلاكها فى أوساط أعداد متزايدة من الناس، ومع اتساع التصنيع بدأ العمل يتخذ طابعاً أكثر تخصصاً، وأخذ الناس يكتسبون المعرفة المجردة، حيث إن الأفراد داخل المجتمعات الحديثة ينبغى أن يتعلموا القراءة والكتابة والمعارف العامة عن بيئتهم الثقافية والطبيعية والاجتماعية؛ وذلك عن طريق البحث والاستقصاء لكى تفتح آفاقاً واسعة جديدة لعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فلم يعد دور المدارس والجامعات اليوم يقتصر على توسيع مدارك الناس وتعميق نظرتهم للحياة عموماً، بل تعداه إلى إعداد أجيال جديدة من المواطنين يستطعيون المشاركة فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (**أنتونى جيدنز،2005،ص ص 541، 565**).

يجد جيدنز أن لدى دول العالم أساليب لتوصيل المعلومات، فمنها المحاضرة ومنها حلقات النقاش وورش العمل، والعمل التعاونى وغير ذلك، ولكن فى البلاد العربية

تكاد المحاضـــرة والإلقاء من جانب المعلم تطغى على كل ما عداها من أشـــكال. أما الأدوات المستخدمة فأكثرها شيوعاً وطغياناً هو الكتاب الجامعى أو المذكرات أو الملازم أو الملخصات للدراسة. وتتمثل سمات علاقة التواصل فى الفعل التعليمى في: التلقين، وكتاب يحتوى نصوصاً غير قابلة للنقاش، وامتحانات لا تقيس إلا الحفظ والتذكر (**أنتونى جيدنز،2005، ص546**).

وأصبحت المدارس والجامعات تقدم خدمات تعليمية وتربوية متوازنة، فإن كلاً من واضعى السياسات العامة وأرباب العمل المستخدمين يحرصون على أن تتواءم مسيرة التعليم والتدريب واحتياجات البلاد الاقتصـــادية ومتطلبات التنمية، وبخاصـــة فى مراحل التغير الاقتصـــادى والتقانى الســـريع. ويؤكد جيدنز أن أزمة التعليم فى العالم العربى هو عدم قدرة التعليم على توفير متطلبات تنمية المجتمعات العربية، وهذا لا يعنى فقط أن التعليم قد فقد قدرته على توفير مدخل للفقراء للصـــعود الاجتماعى، بل إن البلدان العربية أصـبحت معزولة عن المعرفة والمعلومات والتقانة العالمية، وإذا اسـتمر الوضـع فسـوف تزداد الأزمة ســـوءا؛ لذلك لابد من اتخاذ إجراء شـــامل لإصـــلاح نظم التعليم (**أنتونى جيدنز،2005، ص544**).

إذ تتأثر نوعية التعليم وجودته بما يحدث فى الدول العربية من انخفاض الانفاق والموارد المتاحة للطلاب وأعضـاء هيئة التدريس، ومن هنا يحذر جيدنز من انقسـام نظم التعليم فى البلدان العربية إلى قسـمين لا يمت أحدهما للآخر بصـلة: تعليم خاص مكلف جداً تتمتع به الأقلية ميســورة الحال، وتعليم حكومى ســيئ النوعية للأغلبية، وحتى هذا الأخير قد يكون مكلفا للفئة الأســوء حالاً فى ضــوء ســياســات اســترداد التكاليف التى اعتمدتها بعض البلدان العربية (**أنتونى جيدنز،2005، ص ص543: 549**).

وقد برزت فى الآونة الأخيرة فرص جديدة ومجالات واسعة للتعاون بين الدارسين، والأكاديميين، والمؤسسات التعليمية والتربوية المنتشرة فى مختلف أنحاء العالم، وغدت عملية التعلم والتعليم القائمة على استخدام شبكة الإنترنت والجامعات الإلكترونية تقرب للباحثين المعرفة من أنحاء العالم، وأصبح من الممكن الآن نيل الشهادات، والدرجات الجامعية فى شتى التخصصات بعيداً عن ضرورة مشاركة الطلبة فى الأنشطة داخل الفصول الدراسية، أو المؤسسات التعليمية التقليدية، كما تزايدت الجامعات المفتوحة فى أغلب أقطار العالم، بل إن الجامعات التقليدية قد بدأت بدخول مرحلة التعليم الجامعى الإلكترونى، وأصبحت الجامعات، ومراكز البحوث تعرض على شبكة الإنترنت كثيراً مما تقوم به من دراسات وأبحاث لتكون فى متناول الدارسين. ولا شك فى أن التطور الهائل فى تقنيات المعلومات والاتصال يمكن أن يساهم فى تعاون البحث العلمى (**أنتونى جيدنز،2005، ص ص553، 554**).

ولكن ينبغى إعداد المعلم وتدريبه فى إطار التغير الجذرى الذى يجب أن يتم فى بنية التعليم ومناهجه وطرائقه، وفى أهدافه الأساسية، ولا سيما فيما يتصل بتمرس المعلم بأساليب التعلم الذاتى، وتدريبه على الوسائل الجديدة فى تقويم الطلاب، وعلى التوجيه التربوى وربط التعليم الأساسى بحاجات المجتمع وسوق العمل، وهذا يستلزم معلماً من طراز جديد، وإعداداً للمعلم ملائماً للأهداف المحدثة، وتدريباً مستمراً له(**أنتونى جيدنز،2005، ص556**).

ويؤكد جيدنز أننا نشهد الآن ولادة "الواقع الافتراضى على المكتب" أو فصولاً دراسية لا جدران لها، كما بدأت قلة من المعلقين تتحدث عن اليوم الذى قد يتعلم فيه الأطفال مباشرة من شبكات الإنترنت فيستغنون بذلك عن المدرس أو المدرسة، ورغم أن

هذا الاحتمال الافتراضى الكابوسى هو أقرب إلى شطط الخيال منه إلى الواقع المحتمل حتى فى المستقبل البعيد، فإنه يستلزم من مدارس اليوم بمدرسيها ومدرساتها أن تجعل للحاسوب وللإنترنت دوراً تكميلياً لطبيعة المعارف التى يناقشونها مع جمهور الطلبة ويحفزونهم على التفكير والتبصر والاكتشاف بجانب ما يقومون به من أدوار (**أنتونى جيدنز،2005،ص557**). وأخذت تقانة المعلومات بالدخول والاندماج المتسارع فى المراحل التعليمية ابتداء بالفصول الدراسية، ومروراً بإقامة الجامعات الإلكترونية، وانتهاءاً بالتعلم عن طريق شبكات الإنترنت ويسود القلق من أن لا يحسنون التعامل مع الحاسوب (**أنتونى جيدنز،2005، ص566**).

لذلك يرى جيدنز أنه لا بد من تجديد كامل ومتكامل لبنية التعليم ومحتواه وأدواته يحمل فى ثنايا بنيته بذور تحدده دوماً، بما يفجر لدى أبنائه الطاقات المبدعة القادرة على إنتاج مجتمع جديد حيوى ومقتدر يقوم على السياسات السبع التالية:

١. التعلم الذاتى: وهى القدرة على البحث الذاتى للمعرفة .

٢. تنويع التعليم وتجديد إطاره: توفير فرصة التعليم لجميع فئات العمر .

٣. استغلال التقانيات التربوية الحديثة ووسائل الاتصال لكى يقود إلى تزويد المتعلم بأدوات قوية قادرة على أن تساعده على أن يكون معلم نفسه.

٤. التقويم المستمر للتعليم حيث إنه منطلق للتجديد والتجويد.

٥. المعلم هو محور العمل التجديدى: فالمعلم له أهمية متزايدة حيث إنه يتحول معها إلى مرشد لمصادر المعرفة والتعلم ومصحح لأخطاء التعلم، وينبغى إعداد المعلم وتدريبه فى إطار التغير الجذرى .

٦. إدارة "تطوير" لا إدارة "تسيير" لا غنى عن إدارة قادرة على عملية التجديد من أجل ربط خدمة المجتمع المحلى.

٧. المشاركة الفاعلة لمختلف الفئات الاجتماعية فى التعليم (الأسر والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية) (**أنتونى جيدنز،2005، ص ص 555، 557**).

نحو إطار نظرى للدراسة:

اتخذت الباحثة من الأطر النظرية السابقه التوجه النظرى لتلك الدراسة حيث أوضح "هارتموت روزا" تأثير التسارع التقنى على العملية التعليمية حيث أنه غير فى طريقة التعليم فأصبح يركز علي قدرات الطلاب ومهارتهم بدلاً من التلقين، بالإضافة إلى توسيع أنشطة التعليم القائمة على التخطيط والكفاءة لتحقيق مستقبل أفضل، فالتعليم فى ظل التسريع التقنى لا يصبح إنتقال للمعلومات من جيل لأخر بل تكوين أجيال قادرة على فهم التحديات العالمية وأثرها والاشترك فى ابتكار وتنفيذ الحلول سواء محلياً أو عالمياً ولابد من التخلى عن المقرارات الحكومية والتوجيه نحو العمل الجماعى والتواصل واستثمار التسارع التقنى فى التعليم.

تنبأ جيدنز بأن التعليم فى رؤيته المستقبلية يصبح تعليما افتراضيا عبر الإنترنت ويأتى قبلها فترة يكون فيها التعليم مدمجا بين التعليم وجهاً لوجه والتعليم عبر الإنترنت، وجاءت جائحة فيروس كورونا المستجد بتداعياته على التعليم وفرضت التعليم الهجين ويشترط جيدنز ثلاثة شروط فيه :

أ- أن يكون التعليم قادراً على توفير متطلبات المجتمع للتنمية.

ب- أن يكون التعليم فى متناول كافة الطبقات وخاصة الطبقة الفقيرة.

ت- يجب على الدول العربية التعليم عبر التكنولوجيا لكى لا تكون منعزلة عن الدول المتقدمة فى مواكبة التطور الرقمى.

ويتنبأ جيدنز فى رؤيته المستقبلية أنه إذا تم تطبيق التعليم وفقاً لسياساته السبع وهي : (التعلم الذاتى- تنويع التعليم-استغلال التقنيات التكنولوجية- التقويم المستمر- إعداد المعلم- ومشاركة كافة قطاعات المجتمع)، التى وضعها مع الاهتمام بالتعليم عن بعد، فسوف يصبح التعليم فى متناول الجميع بالإضافة إلى أنه تزدهر البحوث العلمية وتكثر الشهادات والدرجات الجامعية فى أغلب أنحاء العالم وتتطور المجتمعات ويحدث تنمية.

سادساً: الإطار المنهجي:

نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

تنتمي الدراسة إلى الوصفية التحليلية ؛ لأنها تحاول رصد تجربة التعليم الهجين فى جامعة بنها ومعرفة أهم التحديات المؤثرة عليها بالإضافة إلى وصف حالة الطلاب من هلع وخوف من تطبيق التعليم الهجين، لذلك تسعي الدراسة إلى تحليل وتفسير البيانات الوصفية التي تم جمعها، والمنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعى بالعينة.

مجتمع البحث:

طبقت الباحثة الدراسة الميدانية على طلاب جامعة بنها كموقع جغرافي للدراسة، وسعيا لتعميق الدراسة فقد تركزت فى أربع كليات من مؤسسات الجامعة (كلية الآداب- كلية التربية) ممثلتين للتخصص الأدبى، (كلية الطب البشرى-كلية الزراعة) ممثلتين للتخصص العلمى، لدراستهم دراسة متعمقة بهدف تقصى مدى وجود تباين فى أبعاد تطبيق التعليم الهجين وتحدياته باختلاف التخصصات الأكاديمية.

عينة الدراسة:

تمثلت العينة فى(40 مفردة) من كل كلية، بواقع (160 مفردة) من أربع كليات من الجامعة التي طبقت عليها الدراسة، وهى عينة عمدية غير احتمالية.

أدوات الدراسة :

طبقت الباحثة استمارة استبيان على الطلاب الموجودين فى الكلية، بالإضافة إلى استخدام استمارة استبيان إلكتروني تم إرسالها عبر الرابط التالى: https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdQCp65rwmybXMU2Cf6El0nvtBm0e وذلك بعدما خضعت الاستمارة لقياس الصدق عن طريق مجموعة من المحكمين لقياس مدى اتساق أداة البحث مع ما وضع من أهداف يراد تحقيقها وجاءت تقارير المحكمين لتؤكد صدق الأداة. وبعد ذلك تم قياس الثبات، فاستخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، كما يوضح الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) يوضح مقياس ألفاكرونباخ لمقياس التحديات التى واجهت التعليم الهجين داخل جامعة بنها

	عدد العبارات	ثبات ألفاكرونباخ
مقياس المحددات الاجتماعية والتعليم الهجين.	51	0,83

بلغت قيم معاملات ألفا كرونباخ 0,83، وهي قيمة جيدة للثبات، وتعد جيدة للاعتماد على المقياس من ناحية الثبات، وذلك بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد 0,70 كحد أدنى للثبات **(جدول 1)**.

سابعاً: التحليل الميداني للدراسة:

جدول رقم (2) يوضح البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة

المتغير / الكلية		آداب		تربية		طب بشرى		زراعة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السن	19-18	0	0	37	93	28	69	0	0	65	40,63
	21-20	17	43	3	7	0	0	31	77,5	51	31,88
	23-22	23	57	0	0	0	0	9	22,5	32	20
	25-24	0	0	0	0	12	31	0	0	12	7,5
	المتوسط الحسابي (1,94)					الانحراف المعياري (0,95)					
نوع الجنس	ذكر	1	3	1	2	3	8	20	50	25	15,6
	أنثي	39	97	39	98	37	92	20	50	135	84,4
	المتوسط الحسابي (1,84)					الانحراف المعياري (0,36)					
التخصص	علمي	0	0	0	0	40	100	40	100	80	50
	أدبي	40	100	40	100	0	0	0	0	80	50
	المتوسط الحسابي (1,5)					الانحراف المعياري (0,5)					
محل الإقامة	ريف	22	54	31	79	31	77	20	50	104	65
	حضر	18	46	9	21	9	23	20	50	56	35
	المتوسط الحسابي (1,35)					الانحراف المعياري (0,48)					
الحالة الاجتماعية	أعزب	34	86	40	100	40	100	40	100	154	96,25
	متزوج	6	14	0	0	0	0	0	0	6	3,75
	المجموع	40	100	40	100	40	100	40	100	160	100
	المتوسط الحسابي (1,04)					الانحراف المعياري (0,19)					

تشـــير البيانات الكمية إلى أن معظم أفراد العينة تقع فى الفئة العمرية من 18-19 سنة بواقع (65) مفردة بنسبة 40,63%، ونجد أن النوع الاجتماعى المسيطر لأفراد العينة هم الإناث بواقع (135مفردة) بنســـبة 84,4%، ومعظم أفراد العينة يقيمون فى المجتمع الريفى بواقع (104مفردة بنسبة 65%) ومعظمهم غير متزوجين بواقع 154 أى بنسـبة 96,25% . أما عن التخصـص فهو متسـاوٍ ؛ لأن الباحثة اختارت من كل كلية 40 مبحوثا بمجموع 160 مبحوثاً على مســـتوى الأربع كليات، ونجد داخل البيانات الأساسية تنوعاً للمبحوثين فى الفئة العمرية والنوع الاجتماعى بالإضافة إلى محل الإقامة **(جدول رقم2).**

الهدف الأول "رصـــد تجربة جامعة بنها للتعليم الهجين خلال جائحة فيروس كورونا المستجد"

تحاول الباحثة داخل هذا الهدف رصـــد تجربة جامعة بنها فى تطبيق التعليم الهجين للعام الجامعى 2021/2020م أثناء جائحة فيروس كورونا المســـتجد من وجهة نظر طلابهـا، فتجـد البـاحثـة أن معظم المبحوثين يوافقون على أن التعليم الهجين هو البديل الأمثل خلال جائحة فيروس كورونا المستجد بنسبة 71,875%، حيث إن التعليم الهجين بالتناوب أسبوعا وجهاً لوجه وأسبوعا أونلاين أفضـل من التعليم عن بعد خلال العام الدراسـى بنسـبة 73,125% ، وتلك النتيجة الخاصـة بالطلاب تتفق مع رأى أعضـاء هيئة التدريس كما ذكرته دراسـة "رواء محمد و نورا أحمد،2021م"، وعلى الرغم من أن التعليم الهجين هو الأفضـــل إلا أن الجامعة لم توفر ورش عمل لمعرفة كيفية الدخول على منصـة الجامعة بنسـبة 61,25%، ومع اسـتمرار التعليم الهجين فلم يحدث أى تطور فى طريقة تطبيق التعليم الهجين من قبل كل كلية بنســـبة 54,375% خلال العام الدراســـى 2021/2020، على الرغم من تأكيد "أنتونى جيدنز" المســـتمر على أن

التعليم الهجين خطوة لبداية التعليم عن بعد ولا بد من تأهيل أعضـــاء هيئة التدريس **(جدول رقم3).**

وباســتخدام اختبار(كا2) تجد الباحثة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصــائياً عند مستوى معنوية 0,05، حيث وجد أن المبحوثين أصحاب التخصص الأدبى لا يوافقون على التعليم الهجين بنسبة 68,89%، أما أصحاب التخصص العلمى فيوافقون بنسبة 57,39% ؛ وذلك لأن (أصحاب التخصص العلمى) وفرت لهم الكلية ورش عمل بنسبة 64,52 % وخاصة كلية الطب البشرى بنسبة 35%، فى الوقت الذى لم توفر الكليات النظرية بنسبة 59,18%، بالإضافة إلى أن أصحاب التخصص العلمى يوافقون بنسبة 58,90% على أن طريقة تطبيق التعليم الهجين للعام الجامعى 2021/2020 أفضـــل من التعليم أونلاين الذى تم تطبيقه خلال الفصـــل الدراســـى الثانى للعام الجامعى 2020/2019 **(كما هو موضوح فى الجدول رقم4).**

جدول رقم (3) يوضح تجربة التعليم الهجين داخل جامعة بنها

الكلية / البيان	آداب		تربية		طب بشرى		زراعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1- في ظل جائحة فيروس كورونا أصبح التعليم الهجين البديل الأمثل لجميع الطلاب الجامعيين.										
أوافق	17	42,5	32	80	40	100	26	65	115	71,875
لا أوافق	23	57,5	8	20	0	0	14	35	45	28,125
المتوسط الحسابي (1,28)					الانحراف المعياري (0,45)					
2- تعقد الجامعة ورش عمل لمعرفة كيفية الدخول علي منصات التعلم عن بعد.										
أوافق	13	32,5	9	22,5	22	55	18	45	62	38,75
لا أوافق	27	67,5	31	77,5	18	45	22	55	98	61,25
المتوسط الحسابي (1,61)					الانحراف المعياري (0,49)					

3- التعليم الهجين بالتناوب أسبوعا وجهاً لوجه وأسبوعا أونلاين أفضل من التعليم أونلاين طوال الفترة الدراسية.										
أوافق	30	75	23	57,5	34	85	30	75	117	73,125
لا أوافق	10	25	17	42,5	6	15	10	25	43	26,875
المتوسط الحسابي (1,27)					**الانحراف المعياري (0,44)**					
4- ترى أن القرارات التي تتخذها القيادات الجامعية مناسبة مع جائحة فيروس كورونا المستجد.										
أوافق	19	47,5	10	25	18	45	13	32,5	60	37,5
لا أوافق	21	52,5	30	75	22	55	27	67,5	100	62,5
المتوسط الحسابي (1,63)					**الانحراف المعياري (0,49)**					
5- هناك فرق بين تطبيق التعليم الهجين للعام الجامعي (2021) عن التعليم عن بعد (2020)										
أوافق	23	57,5	7	17,5	22	55	21	52,5	73	45,625
لا أوافق	17	42,5	33	82,5	18	45	19	47,5	87	54,375
المتوسط الحسابي (1,54)					**الانحراف المعياري (0,5)**					
المجموع	**40**	**100**	**40**	**100**	**40**	**100**	**40**	**100**	**160**	**100**

جدول رقم (4) يوضح علاقة متغيرين

العلاقة بين التخصص والتعليم الهجين في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد أصبح البديل الأمثل لجميع الطلاب الجامعيين					
الاستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%
أدبي	49	42,61	31	68,89	80	50
علمي	66	57,39	14	31,11	80	50
المجموع	115	100	45	100	160	100
كا^2 (8,94)		**درجة الحرية (1)**		**دلالة الفروق (دالة)**		

العلاقة بين التخصص وتوفير فرص متكافئة في التدريب علي التعليم الهجين أي تعقد ورش عمل للدخول علي منصات التعلم عن بعد مع اتباع الإجراءات الاحترازية.

الاستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أدبي	22	35,48	58	59,18	80	50
علمي	40	64,52	40	40,82	80	50
المجموع	62	100	98	100	160	100
كا^2 (8,53)		درجة الحرية (1)		دلالة الفروق (دالة)		

علاقة التخصص بتطبيق التعليم عن بعد خلال هذا العام(2021/2020) مقارنة بالعام الماضى الفصل الدراسى الثانى(2020/2019)

الاستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك		ك	%
أدبي	30	41,10	50	57,47	80	50
علمي	43	58,90	37	42,53	80	50
المجموع	73	100	87	100	160	100
كا^2 (4,26)		درجة الحرية (1)		دلالة الفروق (دالة)		

علاقة الكلية بتوفير فرص متكافئة في التدريب علي التعليم الهجين أي تعقد ورش عمل للدخول علي منصات التعلم عن بعد مع إتباع الإجراءات الاحترازية

الاستجابة / الكلية	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
آداب	13	21	27	28	40	25
تربية	9	15	31	32	40	25
طب	22	35	18	18	40	25
زراعة	18	29	22	22	40	25
المجموع	62	100	98	100	160	100
كا^2 (10,22)		درجة الحرية (3)		دلالة الفروق (دالة)		

جدول رقم (5) يوضح هل تقوم بالدخول على منصة الجامعة للتعليم عن بعد.

الكلية / الإستجابة	آداب		تربية		الطب البشرى		زراعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أ. دائماً	2	5	1	2,5	18	45	6	15	27	16,88
ب. متقطعاً	6	15	20	50	13	32,5	19	47,5	58	36,25
ج. لا أدخل	32	80	19	47,5	9	22,5	15	37,5	75	46,88
المجموع	40	100	40	100	40	100	40	100	160	100
المتوسط الحسابي (2,30)					الانحراف المعياري (0,74)					

من واقع البيانات **(جدول رقم5)** نجد أن المبحوثين من كلية الطب البشـــرى يقومون بالدخول على منصـــة الجامعة دائما بنســبة 45%، فى الوقت الذى نجد فيه أن طلاب كلية الآداب لم يدخلوا على منصـة الجامعة بنسبة 80%، أما عن كليتى التربية والزراعة فنجد أن دخولهم كان متقطعا أى (فى بعض المقررات يدخلون على المنصة وفى مقررات أخرى يستخدمون برامج أخرى) بنسبة(50 ، 47,5%) على التوالى.

جدول رقم (6) يوضح تكافؤ الفرص بين الطلاب في التعليم الهجين

الكليـــــة / البيـــــان	آداب		تربية		طب بشرى		زراعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1- حقق التعليم الهجين تكافؤ الفرص لجميع الطلاب حضور المحاضرات "أونلاين".										
أوافق	18	45	25	62,5	40	100	21	52,5	104	65
لا أوافق	22	55	15	37,5	0	0	19	47,5	56	35
المتوسط الحسابي (1,35)					الانحراف المعياري (0,48)					
2- تري أن التعليم الهجين فرصة لكي يحد من كثافة وضغط الطلاب وتكدسهم في الجامعة.										
أوافق	25	62,5	27	67,5	37	92,5	32	80	121	75,625

لا أوافق	15	37,5	13	32,5	3	7,5	8	20	39	24,375
المتوسط الحسابي (1,24)					الانحراف المعياري (0,43)					
3- تري أن التعليم الهجين يسد الفجوة التعليمية بين الأناث والذكور، والريف والحضر										
أوافق	19	47,5	30	75	18	45	20	50	87	54,375
لا أوافق	21	52,5	10	25	22	55	20	50	73	45,625
المتوسط الحسابي (1,46)					الانحراف المعياري (0,5)					
4- التعليم الهجين من أهم مزاياه المرونة في الزمان والمكان.										
أوافق	24	60	33	82,5	40	100	34	85	131	81,875
لا أوافق	16	40	7	17.5	0	0	6	15	29	18,125
المتوسط الحسابي (1,18)					الانحراف المعياري (0,39)					
5- التعليم الهجين يعتمد علي التعلم الذاتي فى المقام الأول.										
أوافق	26	65	37	92.5	40	100	34	85	137	85,625
لا أوافق	14	35	3	7.5	0	0	6	15	23	14.375
المتوسط الحسابي (1,14)					الانحراف المعياري (0,35)					
المجموع	**40**	**100**	**40**	**100**	**40**	**100**	**40**	**100**	**160**	**100**

من خلال **(جدول رقم6)** نتعرف على مزايا التعليم الهجين من وجهة نظر الطلاب، فيرى 85,625% أن التعليم الهجين قام فى المقام الأول على التعلم الذاتى، ثم تأتى مزاياه الخاصة بالمرونة فى زمن المحاضرة والمكان بنسبة 81,875%، بالإضافة إلى أن التعليم الهجين حد من الكثافة الطلابية وتكدس الطلاب داخل الكلية والقاعات الدراسية بنسبة 75,625%، فمعظم المبحوثين من أفراد العينة تمكنوا من حضور المحاضرات وتحقق تكافؤ الفرص بينهم بنسبة 65%، وعمل على سد الفجوة التعليمية

بين الإناث والذكور وخاصـــة فى المجتمعات الريفية 54,375%، وتتفق تلك المزايا التى تم ذكرها فى **الجدول الســـابق (رقم 6)** مع ما ذكره "أنتونى جيدنز" عن مزايا التعليم الهجين وأهميتـه فى تطبيقـه على الطلاب حيث إنـه قائم على التعلم الذاتى عن طريق البحث والاستقصاء.

وتتفق تلك النتيجة مع دراســة "**شــيرين عيد مرســى ، 2018م**" فى أن التعليم الهجين يحقق تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب، ودراسـة "**Alnajdi,S.M,2014**" و "**Rivera,J.2019**" ، وإن كان هناك مجموعة من العيوب للتعليم الهجين منها تخوف أعضاء هيئة التدريس من زيادة الوقت والساعات المكتبية الإضافية وهو ما ذكرته دراسة "**Mill, S. et.al.2009**"

ونلاحظ من خلال **(جدول رقم7)** أن أصـحاب التخصـصـات العلمية مثل (كلية الطب البشرى والزراعة) يرون أن التعليم الهجين فرصـة للحد من الكثافة الطلابية بنسبة 57,02%، وأن التعليم الهجين حقق تكـافؤ الفرص التعليميـة بين الطلاب بنســـبـة 58,65%.

جدول رقم (7)

علاقة التخصص برؤية أن التعليم الهجين فرصة لكي يحد من كثافة وضغط الطلاب وتكدسهم في الجامعة مما يسهل من العملية التعليمية						
الاستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أدبي	52	42,98	28	71,79	80	50
علمي	69	57,02	11	28,21	80	50
المجموع	121	100	39	100	160	100
كا^2 (9,8)		درجة الحرية (1)		دلالة الفروق (دالة)		

علاقة التخصص بإتاحة التعليم الهجين الفرصة لجميع الطلاب حضور المحاضرات " أونلاين ". (بين الطلاب سواء الذين يعملون أثناء الدراسة أو الطالبات المتزوجات).					
الاستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%
أدبي	43	41,35	37	66,07	80	50
علمي	61	58,65	19	33,93	80	50
المجموع	104	100	56	100	160	100
كا^2 (8,9)		درجة الحرية (1)		دلالة الفروق (دالة)		

جدول رقم (8) يوضح علاقة الكلية بـــأن التعليم الهجين يسد الفجوة التعليمية في الريف مثلها في المدن، والإناث مثل الذكور

الاستجابة / الكلية	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
آداب	19	22	21	29	40	25
تربية	30	34	10	14	40	25
طب	18	21	22	30	40	25
زراعة	20	23	20	27	40	25
المجموع	87	100	73	100	160	100

كا^2 (9,35) درجة الحرية (3) دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05)

من خلال **(جدول رقم8)** نجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصـائياً عند مسـتوى معنوية0,05 بين الكلية وأن التعليم الهجين يســد الفجوة التعليمة بين الريف والحضــر، وكانت كلية التربية الأعلى بنسبة 34% .

جدول رقم (9) يوضح الاستجابة في الكليات للتعليم الهجين

علاقة الكلية بأن التعليم الهجين من أهم مزاياه المرونة في الزمان والمكان						
الاستجابة / الكلية	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
آداب	24	18,32	16	55,17	40	25
تربية	33	25,19	7	24,14	40	25
طب بشرى	40	30,53	0	0	40	25
زراعة	34	25,95	6	20,69	40	25
المجموع	131	100	29	100	160	100
كا^2 (22,03)		درجة الحرية (3)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)		
علاقة الكلية بأن التعليم الهجين يعتمد علي التعلم الذاتي						
الاستجابة / الكلية	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
آداب	26	19	14	61	40	25
تربية	37	27	3	13	40	25
طب بشرى	40	29	0	0	40	25
زراعة	34	25	6	26	40	25
المجموع	137	100	23	100	160	100
كا^2 (22,09)		درجة الحرية (3)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)		
العلاقة بين الكلية وأن التعليم الهجين من أهم مزاياه أنه عمل على تكافؤ الفرص التعليمية لجميع الطلاب بحضور المحاضرات "أونلاين".						
الاستجابة / الكلية	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
آداب	18	17	22	39	40	25
تربية	25	24	15	27	40	25
طب بشرى	40	38	0	0	40	25
زراعة	21	20	19	34	40	25

المجموع	104	100	56	100	160	100
كا^2 (31,43)		درجة الحرية (3)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)		

نلاحظ من خلال **(جدول رقم9)** بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصـــائياً عند مســـتوى معنوية 0,05 بين الكلية ومزايا التعليم الهجين، فنجد أن كلية الطب فى مقدمة الكليات التى ترى أن التعليم الهجين حقق تكافؤ الفرصـة بين الطلاب بنسـبة 38%، وأنه نظام يتميز بالمرونة فى الزمان والمكان بنســبة 30,53%، وأنه يعتمد على التعلم الذاتى بنسبة 29%.

جدول رقم (10) يوضح التواصل والتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

الكليـــــــة / البيـــــــان	آداب		تربية		طب بشرى		زراعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1- فقدت التفاعل والتواصل مع أستاذ المقرر داخل محاضرات الأونلاين فى التعليم الهجين.										
أوافق	30	75	18	45	28	70	25	62,5	101	63,125
لا أوافق	10	25	22	55	12	30	15	37,5	59	36,875
المتوسط الحسابي (1,37)				الانحراف المعياري (0,48)						
2- التعليم الهجين خلق بيئة تفاعلية بين عناصر العملية التعليمية (طالب وعضو هيئة تدريس).										
أوافق	13	32,5	18	45	6	15	18	45	55	34,375
لا أوافق	27	67,5	22	55	34	85	22	55	105	65,625
المتوسط الحسابي (1,66)				الانحراف المعياري (0,48)						
3- عضو هيئة التدريس قادر على إدارة التفاعل الطلابى عبر شبكة الإنترنت.										
أوافق	15	37,5	22	55	22	55	20	50	79	49,375
لا أوافق	25	62,5	18	45	18	45	20	50	81	50,625
المتوسط الحسابي (1,51)				الانحراف المعياري (0,5)						
4- وفرت الجامعة وسيلة لتقييم الطلاب خلال محاضرات الأونلاين										

أوافق	0	40	100	0	80	32	20	14	35	12	30	58	36,25
لا أوافق	40	100	8	32	20	26	65	28	70	102	63,75		
المتوسط الحسابي (1,64)					الانحراف المعياري (0,48)								
المجموع	40	100	40	100	40	100	40	100	40	100	100	160	100

نلاحظ من خلال **(جدول رقم10)** أن التعليم الهجين فقد التفاعل بين الطلاب وعضو هيئة التدريس داخل الفصول الافتراضية بنسبة 63,125%، ولم يخلق بيئة تفاعلية بنسبة 65,625%، وأن عضو هيئة التدريس غير قادر على إدارة المحاضرة وانعدام البيئة المناسبة لتفاعلات الطلاب مع بعضهم البعض أثناء المحاضرة بنسبة 50,625%، وأن التعليم الهجين لم يوفر وسيلة لتقييم الطلاب أثناء المحاضرات الافتراضية بنسبة 63,75%. وهو عكس ما توصلت إليه دراسة "هند عبدالله، 2017م" من أن التعليم الهجين يحقق تكيفا إيجابيا وتفاعلا مع عضو هيئة التدريس وكسر حاجز الرهبة بالإضافة إلى الدراسات الأخرى التى تؤكد أهمية التفاعل **"Venkatesh et al.,2019"** و **"Afify.,2018"** و **"Satar,2018"** و **"Chova,b.,f.,and Kacetl,2015"**، وتتفق مع دراسة **(Green How,c.m.And, Gleason)** فى أن انخفاض الحضور الاجتماعى للطلاب يمكن أن يؤدى إلى تضاؤل نتائج التعلم وكذلك الشعور بالانفصال بين الطلاب وعضو هيئة التدريس أو انقطاع التفاعلات التى تحدث فيه الفضاء المادى للفصل الدراسى ويتفق مع الإطار النظرى لجيدنز أنه لابد من تأهيل المعلمين لكى تتطور العملية التعليمية.

من واقع البيانات الواردة فى **(جدول رقم11)** نجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,05 بين الكلية والثلاثة متغيرات السابق ذكرها بجدول رقم (11)، حيث وجد أن أكثر كلية فقدت التفاعل والتواصل كانت كلية آداب بنسبة 30%، وأكثر الكليات استطاعت أن تخلق بيئة تفاعلية عبر محاضرات الأونلاين كلية الزراعة

والتربية بنســـبة 33%، وكانت كلية التربية هى الكلية التى اســـتطاعت توفير أداة لتقييم الطلاب بنسبة 55,17%.

جدول رقم (11)

علاقة الكلية بفقدان التفاعل والتواصل مع أستاذ المقرر بالتعليم الأونلاين.						
الاستجابة / الكلية	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
آداب	30	30	10	17	40	25
تربية	18	18	22	37	40	25
طب بشرى	28	28	12	20	40	25
زراعة	25	25	15	25	40	25
المجموع	101	100	59	100	160	100
كا^2 (8,89)		درجة الحرية (3)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند (0,05)		
علاقة الكلية بخلق بيئة تفاعلية بين عناصر العملية التعليمية خلال التعليم الهجين						
الاستجابة / الكلية	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
آداب	13	24	27	26	40	25
تربية	18	33	22	21	40	25
طب بشرى	6	11	34	32	40	25
زراعة	18	33	22	21	40	25
المجموع	55	100	105	100	160	100
كا^2 (10,72)		درجة الحرية (3)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند (0,05)		
علاقة الكلية بتوفير وسيلة لتقييم الطلاب خلال محاضرات الأون لاين						
الاستجابة / الكلية	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%

آداب	0	0	40	39,22	40	25
تربية	32	55,17	8	7,84	40	25
طب بشرى	14	24,14	26	25,49	40	25
زراعة	12	20,69	28	27,45	40	25
المجموع	58	100	102	100	160	160
كا^2 (56,58)		درجة الحرية (3)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند (0,05		

الهدف الثاني " تحديات تطبيق التعليم الهجين داخل جامعة بنها":

من خلال **(جدول رقم12)** نجد أهم التحديات التى تواجه الطلاب داخل التعليم الهجين ، ففى المقام الأول جاء عدم الاستفادة من التعليم الهجين فى عرض وشرح المحتوى العلمى بنسبة 28,09%، وذلك لأسباب عدة تختلف باختلاف الكلية ثم عدم توافر البنية التحتية داخل الكلية 26,40%، ثم عدم إدراك عضو هيئة التدريس لاستخدام التكنولوجيا بنسبة 24,16%، ثم عدم توفير المناخ العائلى اللازم فى وقت المحاضرات بنسبة 21,35%.

وهو ما قامت بتوضيحه "**سلوى السيد عبد القادر،2022**" فى أن جائحة فيروس كورونا المستجد فرضت على التعليم الجامعى استخدام التكنولوجيا لاستكمال مسيرة التعليم الجامعى فى ظل الجائحة التى يمر بها العالم، ومع ذلك لم يكن ذلك القرار مدروساً بشكل كاف بل فرضته الأزمة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من "**هبه محمد،2021**" و"**رواء محمد ونورا أحمد**،2021" و"**أمانى شعبان،2018**" و "**سليم رشيد عبود،2020م**".

جدول رقم (12) يوضح : ما أهم التحديات التي تواجه وتحد من التعليم الهجين :

الكليـــــــة / البيـــــــان	آداب		تربية		طب بشرى		زراعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1. عدم توافر الإمكانات التكنولوجية من قبل الكلية.										
	22	24,18	29	25,22	18	26,87	25	30,12	94	26,40
2. عدم الإدراك الكافي من عضو هيئة التدريس باستخدام التكنولوجيا.										
	25	27,47	30	26,09	9	13,43	22	26,51	86	24,16
3. عدم الاستفادة الكاملة من هذه الوسيلة "التعليم الهجين فى عرض محتوى المادة العلمية										
	25	27,47	32	27,83	22	32,84	21	25,30	100	28,09
4. عدم توفير المناخ العائلي اللازم في وقت المحاضرات.										
	19	20,88	24	20,87	18	26,87	15	18,07	76	21,35
المجموع	**91**	**100**	**115**	**100**	**67**	**100**	**83**	**100**	**356**	**100**
المتوسط الحسابي (2,44)			الانحراف المعياري (1,1)							

جدول رقم (13) يوضح التحديات خاصة بالمنهج:

الكليـــــــة / البيـــــــان	آداب		تربية		طب بشرى		زراعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1- محاضرات التعليم الهجين (الأونلاين) بها التزام وجدية مثل التعليم داخل القاعات التقليدية.										
أوافق	12	30	5	12.5	27	67.5	17	42.5	61	38,125
لا أوافق	28	70	35	87,5	13	32,5	23	57,5	99	61,875
المتوسط الحسابي (1,62)			الانحراف المعياري (0,49)							
2- المقرر الدراسي تم عرضه بشكل واضح ومناسب لطبيعة التعليم الهجين										
أوافق	23	57,5	25	62,5	29	72,5	26	65	103	64,375
لا أوافق	17	42,5	15	37,5	11	27,5	14	35	57	35,625
المتوسط الحسابي (1,36)			الانحراف المعياري (0,48)							
3- توظيف جزء معين من المقرر الدراسى ليتم عرضه داخل محاضرات الأونلاين										

أوافق	23	57,5	27	67,5	29	72,5	22	55	101	63,125
لا أوافق	17	42,5	13	32,5	11	27,5	18	45	59	36,875
المتوسط الحسابي (1,37)				الانحراف المعياري (0,48)						
4- محاضرات التعليم الهجين توفر ما يحتاجه سوق العمل في تخصصك أم لابد من الحضور أسبوعياً للتدريب العملي.										
أوافق	11	27,5	9	22,5	18	45	22	55	60	37,5
لا أوافق	29	72,5	31	77,5	22	55	18	45	100	62,5
المتوسط الحسابي (1,63)				الانحراف المعياري (0,49)						
5- توافر التقييم عن بعد للطلاب في محاضرات الأونلاين.										
أوافق	3	7,5	29	72,5	25	62,5	10	25	67	41,875
لا أوافق	37	92.5	11	27.5	15	37,5	30	75	93	58,125
المتوسط الحسابي (1,58)				الانحراف المعياري (0,49)						
المجموع	**40**	**100**	**40**	**100**	**40**	**100**	**40**	**100**	**160**	**100**

وبسؤال المبحوثين عن طبيعة المقررات الدراسية وهل تم تخصيص جزء من المنهج يمكن عرضه فى محاضرات الأونلاين فتجد الباحثة أن معظم المبحوثين يوافقون على أن معظم المقرر الذى تم شرحه كان مناسباً لطبيعة أونلاين بنسبة 64,375%، وبسؤال المبحوثين علمت الباحثة أن عضو هيئة التدريس خصص جزءا من المنهج ليناسب طبيعة التعليم الهجين بنسبة 63,125%، ومع ذلك يجد المبحوثين أن محاضرات الأونلاين لم تجد بما يتطلبه التخصص وما يحتاجه سوق العمل بنسبة 62,5%، وأنه لا يوجد أداة لتقييم الطلاب بنسبة 58,125%، وأنه لم يكن هناك التزام وجدية بالمحاضرات الأونلاين مثل المحاضرات التقليدية من قبل الطلاب بنسبة 61,875% **(جدول رقم13)**، وهو ما يتفق مع دراسة " هند عبدالله، 2017م" لضرورة تأهيل المقررات الدراسية بما يناسب التعليم الهجين وإعداد مقررات دراسية، وهو ما يؤكد عليه جيدنز في تقدم المناهج وأنه لا يجب أن تقيس التلقين والحفظ لكى تكون مؤهلة

لتحقيق متطلبات المجتمع ؛ لأن البلدان العربية أصبحت معزولة عن المعرفة والمعلومات ولم تقدم ما يحتاجه سوق العمل.

جدول رقم (14)

علاقة التخصص بـ محاضرات التعليم الهجين (الأونلاين) بها التزام وجدية مثل التعليم داخل القاعات التقليدية.						
الاستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أدبي	17	27,87	63	63,64	80	50
علمي	44	72,13	36	36,36	80	50
المجموع	61	100	99	100	160	100
كا^2 (19,31)		درجة الحرية (1)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)		
علاقة التخصص بـ التعليم الهجين: هل يوفر ما يحتاجه سوق العمل في تخصصك أم لابد من الحضور أسبوعياً للتدريب العملي						
الاستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أدبي	20	33,33	60	60	80	50
علمي	40	66,67	40	40	80	50
المجموع	60	100	100	100	160	100
كا^2 (10,67)		درجة الحرية (1)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)		
علاقة الكلية بـ محاضرات التعليم الهجين (الأونلاين) بها التزام وجدية مثل التعليم داخل القاعات.						
الاستجابة / الكلية	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
آداب	12	19,67	28	28,28	40	25
تربية	5	8,20	35	35,35	40	25
طب بشرى	27	44,26	13	13,13	40	25
زراعة	17	27,87	23	23,23	40	25

المجموع	61	100	99	100	160	100
كا^2 (27,21)		درجة الحرية (3)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)		
علاقة الكلية بـ التعليم الهجين : هل يوفر ما يحتاجه سوق العمل في تخصصك أم لابد من الحضور أسبوعياً للتدريب العملي						
الاستجابة / الكلية	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
آداب	11	18	29	29	40	25
تربية	9	15	31	31	40	25
طب بشرى	18	30	22	22	40	25
زراعة	22	37	18	18	40	25
المجموع	60	100	100	100	160	100
كا^2 (11,73)		درجة الحرية (3)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)		

من خلال **(جدول رقم14)** وجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,05 بين التخصص وأن محاضرات التعليم الهجين (الأونلاين) بها التزام وجدية مثل التعليم داخل القاعات التقليدية وأيضاً يوفر ما يحتاجه سوق العمل فى تخصصك (أم أنه لابد من الحضور أسبوعياً للتدريب العملى) حيث وجد أن أصحاب التخصصات العلمية مثل (كلية الطب البشرى وكلية الزراعة) يرون أن محاضرات التعليم الهجين بها نوع من الجدية والتزام مثل المحاضرات التقليدية بنسبة 72,13%، وأنها توفر ما يحتاجه سوق العمل بنسبة 66,67%، ثم قامت الباحثة بالربط بين الكلية وهذه التساؤلات ، فتجد أن كلية الطب البشرى هى أكثر الكليات التى كان بها نوع من الجدية والالتزام بنسبة 44,26 %. وأما كلية الزراعة فتوفر داخل محاضراتها ما يحتاجه سوق العمل بنسبة 37%.

جدول رقم (15) يوضح تحديات البنية التحتية لجامعة بنها:

الكليـــــــة / البيـــــــان	آداب		تربية		طب بشرى		زراعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1- وفرت الكلية جدول بمحاضرات الأونلاين باسم المحاضرة ونوع البرنامج واللينك وزمن المحاضرة.										
أوافق	10	25	3	7,5	25	62,5	15	37,5	53	33,125
لا أوافق	30	75	37	92,5	15	37,5	25	62,5	107	66,875
المتوسط الحسابي (1,67)					الانحراف المعياري (0,47)					
2- هل الكلية وفرت وسيلة بديلة لمن لم يمتلك البنية التحتية من التكنولوجية والاتصال بالإنترنت مثلاً (وفرت مكتبة إلكترونية داخل الكلية).										
أوافق	6	15	1	2,5	6	15	10	25	23	14,325
لا أوافق	34	85	39	97,5	34	85	30	75	137	85,625
المتوسط الحسابي (1,86)					الانحراف المعياري (0,35)					
3- حددت الكلية التشريعات اللازمة بتوعية بالقواعد السلوكية والأخلاقية للتعلم عن بعد.										
أوافق	17	42,5	12	30	18	45	19	47,5	66	41,25
لا أوافق	23	57,5	28	70	22	55	21	52,5	94	58,75
المتوسط الحسابي (1,59)					الانحراف المعياري (0.49)					
4- وفرت الكلية وسيلة لاستقبال شكاوي التعليم الهجين من قبل الطلاب(سواء قسم مختص ، أو رقم تليفون أو إيميل) .										
أوافق	14	35	5	12,5	12	30	12	30	43	26,875
لا أوافق	26	65	35	87,5	28	70	28	70	117	73,125
المتوسط الحسابي (1,73)					الانحراف المعياري (0,44)					

تابع جدول رقم (15) يوضح تحديات البنية التحتية لجامعة بنها:

الكليـــــة / البيـــــان	آداب		تربية		طب بشرى		زراعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
5- توفر الكلية المناخ التنظيمى داخل وحدة (it) لكى تتعاون مع الطلاب فى تفعيل الايميل والباسورد.										
أوافق	4	10	36	90	33	82,5	33	82,5	106	66,25
لا أوافق	36	90	4	10	7	17,5	7	17,5	54	33,75
المتوسط الحسابي (1,34)					**الانحراف المعياري (0,43)**					
6- الجانب الإدارى داخل الكلية مثل(شئون الطلاب والمكتبة والمعامل الإلكترونية) كان متعاونا فى تطبيق التعليم الهجين ومستجيبا لحاجات الطلاب.										
أوافق	34	85	32	80	32	80	23	57,5	121	75,625
لا أوافق	6	15	8	20	8	20	17	42,5	39	24,375
المتوسط الحسابي (1,24)					**الانحراف المعياري (0,43)**					
المجموع	**40**	**100**	**40**	**100**	**40**	**100**	**40**	**100**	**160**	**100**

نلاحظ من بيانات **(جدول رقم15)** أن الجانب الإدارى (شـــئون الطلاب) ووحدة (it) كـانـت متعـاونـة مع الطلاب فى تفعيل الإيميل والبـاســـورد بنســـبـة (75,625، 66,25%)، ولكن البنيـة التحتيـة والجـانـب التنظيمى من جـانـب الكليـة لم توفر جـدولا للمحاضرات الافتراضية بنسبة 66,875%، بالإضافة إلى أن الكلية لم توفر مكتبة رقمية لطلابها أو أجهزة يسـتخدمونها بنسـبة 85,625%، ولم توفر وسـيلة لاسـتقبال شـكاوى التعليم الهجين بنســبة 73,125%، وهو ما تؤكده دراســة "حمدى البيطار،2020 " أنه يجب توفير مصـادر إلكترونية، ودراسـة "صـلاح ضـو، 2020م" عدم وجود تشـريعات وقوانين، وهو ما أكد عليه جيدنز فى ضرورة زيادة الانفاق والموارد حول التعليم فى الدول العربية لأنه يؤثر على نوعية التعليم وجودته وخاصـــة فى الدول العربية حتى لا يحدث انقسام.

جدول رقم (16)

علاقة التخصص بوجود جدول لمحاضرات التعليم الهجين عبر الإنترنت أي تتم المحاضرة الأونلاين في نفس توقيت المحاضرات وجهاً لوجه						
الاستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أدبي	13	24.53	67	62.62	80	50
علمي	40	75.47	40	37.38	80	50
المجموع	53	100	107	100	160	100
كا^2 (20,57)		درجة الحرية (1)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)		

علاقة الكلية بتوفير وسيلة بديلة لمن لم يمتلك البنية التحتية من التكنولوجية والاتصال بالإنترنت مثلاً (وفرت مكتبة إلكترونية)						
الاستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أدبي	7	30,43	73	53,28	80	50
علمي	16	69,57	64	46,72	80	50
المجموع	23	100	137	100	160	100
كا^2 (4,11)		درجة الحرية (1)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)		

علاقة التخصص بتوفير الكلية المناخ التنظيمى داخل وحدة (it) لكى تتعاون مع الطلاب فى تفعيل الإيميل والباسورد.						
الاستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك		ك	%
أدبي	40	37,74	40	74,07	80	50
علمي	66	62,26	14	25,93	80	50
المجموع	106	100	54	100	160	100
كا^2 (18,9)		درجة الحرية (1)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)		

علاقة التخصص بأن الجانب الإدارى داخل الكلية مثل(شئون الطلاب والمكتبة والمعامل الإلكترونية) كان متعاونا فى تطبيق التعليم الهجين ومستجيبا لحاجات الطلاب

الإستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أدبي	66	54,55	14	35,90	80	50
علمي	55	45,45	25	64,10	80	50
المجموع	121	100	39	100	160	100
كا^2 (4,01)		**درجة الحرية (1)**		**دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند (0,05**		

نجد من خلال **جدول رقم (16)** أن هناك علاقة ذات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,05 بين التخصص والأربعة متغيرات السابق ذكرها بالجدول حيث وجد أن المبحوثين داخل الكليات العلمية وجدوا داخل المحاضرات الافتراضية التزاما ونوعا من الجدية بالإضافة إلى أن الكليات العلمية (الطب البشرى والزراعة) وضعت من التشريعات اللازمة لفرض الضوابط الأخلاقية والسلوكية على الطلاب وقامت بوضع جدول للمحاضرات الافتراضية بنسبة 75,47%، كما أنهم قاموا بتوفير وسيلة بديلة لمن لا يمتلك البنية التحتية من التكنولوجيا والاتصال بالإنترنت بنسبة 69,57% كما وفرت هذه الكلية المناخ التنظيمى داخل وحدة it لكى تتعاون مع الطلاب فى تفعيل الإيميل والباسورد 62,26%. أما أصحاب التخصصات الأدبية (كلية الآداب، والتربية) فكان الجانب الإدارى أكثر تميزا وتعاوناً مع الطلاب عن التخصصات العلمية بنسبة 54,55%.

جدول رقم (17) يوضح تحديات أعضاء هيئة التدريس:

الكليـــــة / البيـــــان	آداب		تربية		طب بشرى		زراعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1- هناك تكافؤ بين أعضاء هيئة التدريس لتطبيق التعليم الهجين وبين التكنولوجيا.										
أوافق	5	12,5	11	27,5	12	30	16	40	44	27,5
لا أوافق	35	87,5	29	72,5	28	70	24	60	116	72,5
المتوسط الحسابي (1,73)					الانحراف المعياري (0,45)					
2- أعضاء هيئة التدريس متوفر لديهم الرد علي كل التساؤلات في وقتها.										
أوافق	7	17,5	3	7,5	12	30	16	40	38	23,75
لا أوافق	33	82,5	37	92,5	28	70	24	60	122	76,25
المتوسط الحسابي (1,76)					الانحراف المعياري (0,43)					
3- يمتلك عضو هيئة التدريس المهارة فى تصميم إمتحانات إلكترونية لـ (100تيرم).										
أوافق	27	67,5	25	62,5	22	55	24	60	98	61,25
لا أوافق	13	32,5	15	37,5	18	45	16	40	62	38,75
المتوسط الحسابي (1,39)					الانحراف المعياري (0,49)					
4- إلمام عضو هيئة التدريس ببرامج التواصل الاجتماعى المعتمدة من الجامعة وتطبيقها والقادرة على استكمال العملية التعليمية.										
أوافق	28	70	29	72,5	30	75	27	67,5	114	71,25
لا أوافق	12	30	11	27,5	10	25	13	32,5	46	28,75
المتوسط الحسابي (1,29)					الانحراف المعياري (0,45)					
5- مهارة عضو هيئة التدريس فى استخدام الفصول الافتراضية وإدارتها .										
أوافق	16	40	12	30	10	25	16	40	54	33,75
لا أوافق	24	60	28	70	30	75	24	60	106	66,25
المتوسط الحسابي (1,66)					الانحراف المعياري (0,47)					
المجموع	**40**	**100**	**40**	**100**	**40**	**100**	**40**	**100**	**160**	**100**

تابع جدول رقم (17) يوضح تحديات أعضاء هيئة التدريس:

الكليـــــة / البيـــــان	آداب		تربية		طب بشرى		زراعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
6. هل أستاذ المقرر ملتزم ببث محاضراته علي المنصة أونلاين أو علي البرنامج الذي يستخدمه.										
أوافق	24	60	32	80	28	70	21	52,5	105	65,625
لا أوافق	16	40	8	20	12	30	19	47,5	55	34,375
المتوسط الحسابي (1,34)					**الانحراف المعياري (0,48)**					
المجموع	**40**	**100**	**40**	**100**	**40**	**100**	**40**	**100**	**160**	**100**

من واقع المؤشرات الكمية **(جدول رقم17)** تجد الباحثة أن هناك تأرجحا بين آراء الطلاب فى مدى قدرة عضـو هيئة التدريس على محاضـرات الأونلاين حيث هناك عدد من المبحوثين يرون أن أعضـاء هيئة التدريس لديهم إلمام ببرامج التواصـل الاجتماعى بنسـبة 71,25% ومع ذلك لم يسـتطيعوا تطبيقها فى التعليم الهجين، وأنهم ملتزمون ببث محاضرات الأونلاين فى مواعيدها بنسبة 65,625%، وأن لديه القدرة على تصميم وتنفيذ الاختبارات الإلكترونية بنسـبة 61,25%. أما الفئة الأخرى من المبحوثين فيرون أنه لا يوجد تكافؤ بين أعضـاء هيئة التدريس لتطبيق برامج فى التعليم الهجين بنسـبة 72,5%، وأنهم ليس لديهم الرد على كل التسـاؤلات فى وقتها بنسـبة 76,25%، وهو ما يتفق مع دراسـة "**سـامية خرخاش، 2021م**" فى أن بعضـا من أعضـاء هيئة التدريس لهم دور إيجابى فى ضـمان اسـتمرارية العمل عن طريق تقديم البدائل والمبادرات، ودراسـة "هند عبدالله ،2017م" بضرورة إعادة تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس على تقنيات التعليم عن بعد، وتتفق مع الإطار النظرى لجيدنز على أنه ينبغى التغير الجذرى للمعلم وبنية التعليم وتدريب الطالب على الوسائل الجديدة وإعداد معلماً على الطراز الجديد.

هناك علاقة ذات دلالة إحصـــائياً عند مســـتوى معنوية 0,05 بين التخصـــص وتكافؤ أعضاء هيئة التدريس فى تطبيق التعليم الهجين عبر التكنولوجيا وأيضاً ردهم على كل التساؤلات فى وقتها حيث نجد أن أصحاب التخصص العلمى يوافقون على أن هناك تكافؤا بين أعضـــاء هيئة التدريس فى تطبيق التعليم الهجين عبر التكنولوجيا بنســـبة 63,64%، وأنهم متوافر لديهم الوقت الكافى للرد على كافة التساؤلات فى أى وقت بنسبة 73,68% وخاصة كلية الزراعة فى مقدمة الكليات بنسبة 42% (جدول رقم18).

جدول رقم (18)

علاقة التخصص بهل هناك تكافؤ بين أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعليم الهجين عبر التكنولوجيا.						
الاستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أدبي	16	36,36	64	55,17	80	50
علمي	28	63,64	52	44,83	80	50
المجموع	44	100	116	100	160	100
كا^2 (4,51)		درجة الحرية (1)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)		

علاقة التخصص بـ أعضاء هيئة التدريس متوفر لديهم رد علي كل التساؤلات في وقتها.						
الاستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أدبي	10	26,32	70	57,38	80	50
علمي	28	73,68	52	42,62	80	50
المجموع	38	100	122	100	160	100
كا^2 (11,18)		درجة الحرية (1)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)		

.علاقة الكلية بـ أعضاء هيئة التدريس متوفر لديهم رد علي كل التساؤلات في وقتها						
الاستجابة / الكلية	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك		ك	%
آداب	7	18	33	27	40	25
تربية	3	8	37	30	40	25
طب بشرى	12	32	28	23	40	25
زراعة	16	42	24	20	40	25
المجموع	38	100	122	100	160	100
كا^2 (13,39)		درجة الحرية (3)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند (0,05)		

جدول رقم (19) يوضح البرامج التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في بث محاضراتهم.

الكليـــــة / الاستجابة	آداب		تربية		طب بشرى		زراعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
.Pdf .1	5	12,5	2	5	12	30	33	80	52	22,22
Powerpoint .2	1	2,5	3	2,5	28	70	8	2,5	40	17,09
Zoom .3	1	2,5	1	2,5	12	0	6	12,5	20	8,55
Microsoft Team .4	0	0	38	90	0	0	2	0	40	17,09
whatsapp .5	2	2,5	2	0	12	0	13	5	29	12,39
Telegram .6	37	80	0	0	12	0	4	0	53	22,65
المتوسط الحسابي (3,48)				الانحراف المعياري (1,88)						
المجموع	46	100	46	100	76	100	66	100	234	100

من خلال **جدول رقم (19)** نجد أن البرامج الأكثر استخداما وشيوعاً فى التعليم الهجين من أعضاء هيئة التدريس هو برنامج التليجرام بنسبة 22,65%، ثم pdf بنسبة 22,22% عبر المنصة الجامعية، ثم برنامجا (البوربينت و الميكروسوفت تيمز) بنسبة

17,09%، ثم برنامج الواتس أب بنسبة 12,39%، ثم فى النهاية برنامج زووم بنسبة 8,55%.

وعندما قامت الباحثة بالربط بين الكلية والبرامج التى يستخدمها أعضاء هيئة التدريس فى بث محاضراتهم وجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,05 حيث وجد أن كلية الزراعة تستخدم برنامج pdf عبر منصة الجامعة بنسبة 63,46 %، وكلية الطب البشرى تستخدم برنامج البوربينت عبر منصة الجامعة بنسبة 70%، وكلية التربية تستخدم برنامج الميكروسوفت تيمز بنسبة 95%، وكلية الآداب تستخدم برنامج التليجرم بنسبة 69,81% **(جدول رقم20)**.

جدول رقم (20) يوضح علاقة الكلية بـ البرامج التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في بث محاضراتهم

الاستجابة / الكلية	Pdf		Powerpoint		Zoom		Microsoft Team		whatsapp		Telegram	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
آداب	5	9,62	1	2,5	1	5	0	0	2	6,9	37	69,81
تربية	2	3,85	3	7,5	1	5	38	95	2	6,9	0	0
طب بشرى	12	23,08	28	70	12	60	0	0	12	41,38	12	22,64
زراعة	33	63,46	8	20	6	30	2	5	13	44,83	4	7,55
المجموع	52	100	40	100	20	100	40	100	29	100	53	100
كا2 (310,14)		درجة الحرية (15)			دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)							

كا^2 (310,14) درجة الحرية (15) دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند مستوي معنوية 0,05)

جدول رقم (21) يوضح التحديات الخاصة بالطالب والأسرة:

الكليـــــــة / البيـــــــان	آداب		تربية		طب بشرى		زراعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1- المستوي الاجتماعي والاقتصادي لك مؤهل لتوفير مستلزمات التعليم الهجين من حاسب شخصي أو لاب توب بالإضافة إلي توافر الاتصال بالإنترنت.										
أوافق	19	47,5	27	67,5	22	55	24	60	92	57,5
لا أوافق	21	52,5	13	32,5	18	45	16	40	68	42,5
المتوسط الحسابي (1,43)					الانحراف المعياري (0,5)					
2- الأسرة وفرت الجو الملائم أثناء محاضرات الأونلاين مثل عدم الإزعاج.										
أوافق	18	45	26	65	21	52,5	23	57,5	88	55
لا أوافق	22	55	14	35	19	47,5	17	42,5	72	45
المتوسط الحسابي (1,45)					الانحراف المعياري (0,5)					
3-الأسرة متفهمة أهمية التعليم الهجين وطبيعته.										
أوافق	19	47,5	27	67,5	40	100	22	55	108	67,5
لا أوافق	21	52,5	13	32,5	0	0	18	45	52	32,5
المتوسط الحسابي (1,33)					الانحراف المعياري (0,47)					
المجموع	40	100	40	100	40	100	40	100	160	100

يشير **جدول رقم (21)** إلى أن المستوى الاجتماعى والاقتصادى مؤهل للطالب لتطبيق التعليم الهجين وتوفير مسلتزماته بنسبة 57,50%، والأسرة متفهمة أهمية التعليم الهجين وأهدافه وطبيعته بنسبة 67,50%، وأستطاعت توفير المناخ الملائم واللازم أثناء محاضرات الأونلاين بنسبة 55%.

جدول رقم (22)

علاقة التخصص بـ الأسرة متفهمة أهمية التعليم الهجين وطبيعته.					
الاستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%
أدبي	46	42,59	34	65,38	80	50
علمي	62	57,41	18	34,62	80	50
المجموع	108	100	52	100	160	100
كا^2 (7,29)		درجة الحرية (1)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)		

علاقة الكلية بـ الأسرة متفهمة أهمية التعليم الهجين وطبيعته.					
الاستجابة / الكلية	أوافق		لا أوافق		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%
آداب	19	17,59	21	40,38	40	25
تربية	27	25	13	25	40	25
طب بشرى	40	37,04	0	0	40	25
زراعة	22	20,37	18	34,62	40	25
المجموع	108	100	52	100	160	100
كا^2 (29,4)		درجة الحرية (3)		دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)		

وعندما قامت الباحثة بالربط بين التخصص والكلية وتوفير جو ملائم ومناسب لمحاضرات التعليم الهجين فنجد وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,05، حيث أن أصحاب التخصص العلمى يوافقون بنسبة 57,41%، وعلى وجه الخصوص كلية الطب توافق بنسبة 37,04% **(جدول رقم22)**.

جدول رقم (23) يوضح ما هو البرنامج المفضل لك في بث المحاضرات.

الكليـــــة / الاستجابة	آداب		تربية		طب بشرى		زراعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1. Pdf	3	7,1	0	0	12	30,77	15	26,79	30	16,85
2. Powerpoint	0	0	1	2,44	9	23,08	4	7,14	14	7,87
3. Zoom	1	2,38	1	2,44	3	7,69	13	23,21	18	10,11
4. Microsoft Team	0	0	19	46,34	0	0	9	16,07	28	15,73
5. whatsapp	6	14,29	20	48,78	0	0	11	19,63	37	20,79
6. Telegram	32	76,19	0	0	15	38,46	4	7,14	51	28,65
المجموع	42	100	41	100	39	100	56	100	178	100
المتوسط الحسابي (4,03)					الانحراف المعياري (1,82)					

وعند سؤال المبحوثين عن أفضل البرنامج بالنسبة لهم لبث المحاضرات نجد أن برنامج التليجرام بنسبة 28,65%، ثم برنامج الواتس بنسبة 20,79%، ثم ملف ال(pdf) على منصة الجامعة بنسبة 16,85%، ثم برنامج الميكروسوفت تيمز بنسبة 15,73%، ثم برنامج الزووم بنسبة 10,11%، ثم فى النهاية البوربينت على منصة الجامعة 7,87% **(جدول رقم23)**

وعندما قامت الباحثة بالربط بين التخصص والكلية والبرنامج المفضل لبث المحاضرات وجدت علاقة ذات دلالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,05، حيث نجد أن أصحاب التخصصات العلمية يفضلون برنامج (Pdf والبوربينت والزووم)، والكليات

الأدبية تفضـــل (الواتس والتليجرام والميكروســـوفت تيمز)، فنجد أن كلية تربية تفضـــل ميكروسـوفت تيمز بنسـبة 67,86%، وكلية الآداب تفضـل برنامج التليجرام 62,75%، وكلية الزراعة تفضل برنامج الزووم72,22%، وكلية الطب البشرى تفضل ملف البوربينت على منصة الجامعة 64,29%**(جدول رقم24)**.

جدول رقم (24)

علاقة التخصص بـ ما هو البرنامج المفضل لك في بث المحاضرات												
الاستجابة / التخصص	Pdf		Powerpoint		Zoom		Microsoft Team		Whatsapp		Telegram	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أدبي	3	10	1	7,14	2	11,11	19	67,86	26	70,27	32	62,75
علمي	27	90	13	92,86	16	88,89	9	32,14	11	29,73	19	37,25
المجموع	30	100	14	100	18	100	28	100	37	100	51	100
كا^2 (53,07)			درجة الحرية (5)				دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)					
علاقة الكلية بـ ما هو البرنامج المفضل لك في بث المحاضرات												
الاستجابة / الكلية	Pdf		Powerpoint		Zoom		Microsoft Team		Whatsapp		Telegram	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
آداب	3	10	0	0	1	5,56	0	0	6	16,22	32	62,75
تربية	0	0	1	7,14	1	5,56	19	67,86	20	54,05	0	0
طب بشرى	12	40	9	64,29	3	16,67	0	0	0	0	15	29,41
زراعة	15	50	4	28,57	13	72,22	9	32,14	11	29,73	4	7,84
المجموع	30	100	14	100	18	100	28	100	37	100	51	100
كا^2 (164,83)			درجة الحرية (15)				دلالة الفروق (دالة إحصائياً عند 0,05)					

جدول رقم (25) يوضح الالتزام بمحاضرات الأونلاين مثل المحاضرات في الكلية وتسجيل المحاضرة وسماعها في وقت لاحقاً

الكلية / البيان	آداب		تربية		طب بشرى		زراعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1. هل انت ملتزم بمحاضرات الأونلاين مثل المحاضرات في الكلية وجهاً لوجه من حيث الوقت والتركيز.										
أوافق	19	47,5	10	25	3	7,5	19	47,5	51	31,875
لا أوافق	21	52,5	30	75	37	92,5	21	52,5	109	68,125
المتوسط الحسابي (1,68)					الانحراف المعياري (0,47)					
2. هل تقوم بتسجيل المحاضرة وسماعها في وقتاً لاحق.										
أوافق	17	85	3	10	15	40,5	8	38,1	43	39,81
لا أوافق	3	15	27	90	22	59,5	13	61,9	65	60,19
المتوسط الحسابي (1,60)					الانحراف المعياري (0,49)					
المجموع	40	100	40	100	40	100	40	100	160	100

أما عن موقف الطلاب فنجد أنهم لم يلتزموا بالمحاضرات الأونلاين مثل المحاضرات وجهاً لوجه بنسبة 68,125%، ولكن الصدمة فى أن الطلاب لم يقوموا بسماع المحاضرة فى وقت لاحق بنسبة 60,19%، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة "رواء محمد ونورا أحمد،2021" فى أن الطلاب يسجلون المحاضرة ثم يقومون بسامعها فى وقت لاحق **(جدول رقم 25)**

جدول رقم (26) يوضح " الرؤية المستقبلية للتعليم الجامعي":

الكليـــــــة / البيـــــــان	آداب		تربية		طب بشرى		زراعة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1- توافق علي التوسع "الاستمرار" في التعليم الهجين بعد جائحة فيروس كورونا المستجد.										
أوافق	7	17,5	19	47,5	15	37,5	23	57,5	64	40
لا أوافق	33	82,5	21	52,5	25	62,5	17	42,5	96	60
المتوسط الحسابي (1,60)					الانحراف المعياري (0,49)					
2- تري أن التعليم الهجين يساعد علي تقدم وإزدهار البحث العلمي.										
أوافق	7	17,5	7	17,5	22	55	20	50	56	35
لا أوافق	33	82,5	33	82,5	18	45	20	50	104	65
المتوسط الحسابي (1,65)					الانحراف المعياري (0,48)					
3- تفضل أن يتحول التعليم الجامعي إلي كورسات خاصة بتخصصك أم تكون مرتبطة بوقت؟										
أوافق	21	52,5	23	57,5	15	37,5	29	72,5	88	55
لا أوافق	19	47,5	17	42,5	25	62,5	11	27,5	72	45
المتوسط الحسابي (1,45)					الانحراف المعياري (0,5)					
4- هل تفضل التعليم الجامعي بالالتزام بالحضور الدراسي في الكلية؟										
أوافق	33	82,5	25	62,5	25	62,5	30	75	113	70,625
لا أوافق	7	17,5	15	37,5	15	37,5	10	25	47	29,375
المتوسط الحسابي (1,29)					الانحراف المعياري (0,46)					
المجموع	**40**	**100**	**40**	**100**	**40**	**100**	**40**	**100**	**160**	**100**

يشـــير **جدول رقم (26)** إلى أن الطلاب يرون أنه لا يجب التوســـع فى التعليم الهجين وتطبيقه بعد جائحة فيروس كورونا المستجد بنسبة 60%، بالإضـافة إلى أنه لا يساعد على تقدم وتطور البحث العلمى بنسبة 65%، ولكنهم يفضـلون أن يتحول التعليم الجامعى إلى مجموعة من الكورســـات الخاصـــة وأن لا يكونوا ملتزمين بالوقت بنســـبة

55%، فجميعهم يشجعون التعليم الجامعى التقليدى بنسبة 70,625%، وهذا عكس ما توقع جيدنز فى أن التعليم عن بعد يسود داخل المجتمعات فى زمن قريب ويساعد على نيل الشهادات الجامعية فى شتى التخصصات من جميع أنحاء العالم بالإضافة إلى تقدم وتطور البحث العلمى.

جدول رقم (27)

العلاقة بين التخصص وتفضيل التعليم الهجين.						
الاستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	ك	%	ك
أدبي	21	38,18	59	56,19	80	50
علمي	34	61,82	46	43,81	80	50
المجموع	55	100	105	100	160	100
كا^2 (4,68)		درجة الحرية (1)		دلالة الفروق (دالة)		

العلاقة بين التخصص وهل ترى أن التعليم الهجين يساعد علي تقدم وازدهار البحث العلمي.						
الاستجابة / التخصص	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	ك	%	ك
أدبي	14	25	66	63,46	80	50
علمي	42	75	38	36,54	80	50
المجموع	56	100	104	100	160	100
كا^2 (21,54)		درجة الحرية (1)		دلالة الفروق (دالة)		

العلاقة بين الكلية والموافقة علي التوسع "الاستمرار" في التعليم الهجين بعد جائحة فيروس كورونا المستجد .						
الاستجابة / الكلية	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	ك	%	ك
آداب	7	11	33	34	40	25
تربية	19	30	21	22	40	25
طب بشرى	15	23	25	26	40	25

زراعة	23	36	17	18	40	25
المجموع	64	100	96	100	160	100
كا^2 (14,58)		درجة الحرية (3)		دلالة الفروق (دالة)		

العلاقة بين الكلية وهل ترى أن التعليم الهجين يساعد علي تقدم وازدهار البحث العلمي.

الاستجابة / الكلية	أوافق		لا أوافق		المجموع	
	ك	%	ك	ك	%	ك
آداب	7	13	33	32	40	25
تربية	7	13	33	32	40	25
طب بشرى	22	39	18	17	40	25
زراعة	20	36	20	19	40	25
المجموع	56	100	104	100	160	100
كا^2 (21,76)		درجة الحرية (3)		دلالة الفروق (دالة)		

يتضح من بيانات جدول رقم (27) وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,05 بين التخصص والكلية والموافقة على التوسع والاستمرار فى التعليم الهجين بعد جائحة فيروس كورونا المستجد وأيضاً رؤية أن التعليم الهجين يساعد على تقدم وازدهار البحث العلمى، فنجد أن أصحاب التخصصات العلمية يوافقون على الاستمرار فى التعليم الهجين بنسبة 61,82% وخاصة كلية الزراعة بنسبة 36%، وأنه يساعد على تقدم وتطور البحث العلمى داخل التخصصات العلمية بنسبة 75% وخاصة كلية الطب البشرى بنسبة 39%.

ثامنا : نتائج الدراسة فى ضوء الأهداف:

الهدف الأول: التعرف على تجربة التعليم الهجين لجامعة بنها من نظر طلابها.

توصلت الدراسة إلى تصويب القرار بأن يكون التعليم الهجين هو البديل الأمثل للتعليم التقليدى، فهو من القرارات الصائبة من وزارة التعليم العالى، والتى أشار إليها نسبة كبيرة من المبحوثين بالقبول وخاصة من أصحاب التخصصات العلمية (الطب البشرى والزراعة)، حيث أن التعليم الهجين أفضل من التعليم الأونلاين خلال العام الدراسى بالكامل فالمحاضرة التى يلتقى فيها الطالب مع أستاذ المادة هى الأساس لتوصيل المعلومة والاستفسار عن أى شيء يقابله فى المحتوى العلمى ويتم التفاعل بينهم، ومع ذلك لم ير المبحوثون تطورا ملحوظا فى تطبيق التعليم الهجين خلال العام الدراسى 2020/ 2021، لذلك يرى المبحوثون أنه لابد للجامعة أن توفر ورش عمل للطلاب لكى تمكنهم من الدخول على منصة الجامعة ومعرفة كيفية التعامل مع البرامج والوسائل التعليمية الرقمية.

وهو ما أكد عليه "هارتموت روزا" فى أن التسارع الإجتماعى لابد أن يغير الطريقة التى يقوم عليها الفاعلين وما هم عليها لكى يتطورون ويبتكرون ولا يتخلفون عن العالم بآسره فيجب عليهم صنع القرار بالتغير لكى يعمقوا وعيهم بالثقافات المختلفة. ويؤكد على ذلك العمل الميدانى أن أصحاب التخصص العلمى أكثر استفادة من التعليم الهجين لأنهم غيروا من أنفسهم بالإضافة أن الكلية وفرت لهم ورش عمل مما جعلهم أكثر استفادة من أصحاب التخصص الأدبى.

وكما ذكر طلاب جامعة بنها مزايا التعليم الهجين كالتالي:-

١. قائم على التعلم الذاتى.

٢. يوفر المرونة فى زمن المحاضرة ومكانها.

٣. يحد من الكثافة الطلابية وتكدسهم فى القاعات.

٤. يعمل على تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب.

٥. يسد الفجوة التعليمية بين (الريف والحضر)، و(الإناث والذكور) .

ومن أهم عيوب التعليم الهجين من وجهة نظر الطلاب:

١. لم يخلق بيئة تفاعلية بين الطلاب بعضهم البعض .

٢. انعدام التفاعل والتواصل مع أستاذ المقرر.

٣. لم يوفر أداة لتقييم الطلاب على الحضور والغياب والشغب أثناء المحاضرة.

٤. أستاذ المقرر لم يستطيع إدارة الفصول الافتراضية كما فى الفصول الدراسية.

ويمكن القول بأن عيوب التعليم الهجين من وجهة نظر الطلاب يمكن رؤيتها سوسيولوجياً بأنها حالة من الصدمة والهلع والخوف من تطبيق التقنيات الحديثة للتكنولوجيا، وهو ما أكد عليه هارتموت روزا بأن التسارع التقنى يجعل الفرد يصاب بأمراض مثل القلق والأكتئاب والعزلة وخيبة الأمل والخوف من الضياع والاكراه على التكيف والتغير وهذا ما حدث لأصحاب التخصص الأدبى، وهو ما يطبق على بحثنا هذا أنه يجب تفادى عيوب التعليم الهجين بالإستخدام الجيد للتكنولوجيا وإستخدام البرامج التى تحقق وجود تفاعل بين أستاذ المقرر والطالب كما طُبق على التخصص العلمى.

الهدف الثانى: التعرف على تحديات التعليم الهجين فى جامعة بنها.

من واقع الدراســـة الميدانية نجد أن التحديات التى واجهت التعليم الهجين فى جامعة بنها متمثلة بالترتيب فى:-

١- التحديات الخاصة بالمقرر الدراسى لكل كلية (المنهج الدراسى).

٢- التحديات الخاصة بالبنية التحتية.

٣- التحديات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس.

٤- التحديات الخاصة بالطلاب ومدى تفهم الوضع بالنسبة لأسرهم.

وهو ما أكد عليه "هارتموت روزا" بأن عملية التسارع التقنى لا تؤثر بشكل (إيجابى أو سلبى) على المجتمع فهى ضرورة حتمية يفرضها الواقع ومع ذلك فهناك حالات من التبأطو الناتجة عن الفقر والاضطراب السياسى، إلا أن التسارع التقنى من وجهة نظر "هارتموت روزا" ظاهرة سلبية وقمعية لابد على الأفراد (الطلاب) أن يحتضنونها ويسير فى ركبها لأن لها مكاسب عالمية تؤثر فى وضع الفرد ومكانته فى المجتمع .

توصلت الدراسة إلى أن هذه التحديات تحد من التطبيق السليم والفعال للتعليم الهجين فى جامعة بنها، ففى المكانة الأولى جاءت التحديات التى تتعلق بالمنهج حيث إن المناهج لا يمكن عرضها عن بعد بالإضافة إلى أنها مناهج قديمة قائمة على الحفظ والتلقين وهو ما (توقعه جيدنز أن المنهج داخل الدول العربية قائم على التلقين ونصوصاً غير قابلة للنقاش وامتحانات تقيس بالحفظ والمحتوى العلمى غير قابل لعرضه وشرحه عبر الإنترنت) فنلاحظ من إجابات المبحوثين أن أعضاء هيئة التدريس خصصوا أجزاء من المنهج ليتم عرضها أونلاين فى الكليات العلمية ويوجد بها جدية والتزام. أما الكليات الأدبية فمعظم أعضاء هيئة التدريس اكتفوا بالمحاضرات التقليدية فى الجامعة، وهذا إن دل فيدل على عقم

المناهج الدراسية داخل التخصصات الأدبية وأنه لابد من إعادة تأهيل المقررات لكى تتكيف مع طبيعة التعليم الهجين عبر التكنولوجيا، وهو ما يتفق مع الإطار النظرى لـــ " هارتموت روزا" و "أنتوني جيدنز" فى أنه لابد من تأهيل المقرارات الحكومية ووضعها بشكل يناسب التسارع التقنى.

وفى المكانة الثانية لم توفر الجامعة البنية التحتية مثل (الإنترنت فى الكليات، أو مكتبة رقمية لمن لا يمتلك حاسبا شخصيا ومركزا لشكاوى الطلاب من التعليم الهجين) وهو ما أكد عليه جيدنز فى أن التعليم سينقسم فى يوم ما إلى تعليم خاص بأسعار مكلفة وتعليم حكومى رخيص لا يملك حتى البنية التحتية والمكتبات التى تستوعب التطور التكنولوجيا.

وفى المكانة الثالثة جاءت معوقات تخص أعضـــاء هيئة التدريس مثل (عدم قدرة عضـو هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا وعدم توفير الوقت المناسب للرد على كافة الاستفسارات) وعلى الرغم أنهم على إلمام بمواقع التواصل الاجتماعى التى تم استخدمها فى المحاضرات مثل (الواتس أب والتليجرام والميكروسوفت تيمز) ولم يكونوا على دراية باستخدام المنصـــة الجامعية والإيميل الجامعى فى بعض كليات الجامعة، وافتقارهم لهذا النوع من المعرفة يشـــكل عائقاً كبيراً أمام الوصـــول فى المقام الأول إلى خبرات التعليم الجيدة وهذه النتيجة تتفق مع دراســـة **(رواء محمد ونورا أحمد،2021، ص384)** وهو ما أكدا عليه جيدنز من أن التعليم التقليدى يخرج معلمين يسود فيهم التلقين وقلة التفكير النقدى وعدم تقبل التغير بالإضافة إلى أنهم لم يستطيعوا التأقلم مع التكنولوجيا الحديثة.

وفى المكانة الرابعة كانت المعوقات الخاصـــة بالطلاب من عدم توافر الإمكانات التكنولوجية لديهم وعلى الرغم من المســـتوى الاجتماعى –الاقتصـــادى لهم إلا أن أســـرهم متفهمة أهمية التعليم الهجين وطبيعته، ووفروا لأبنائهم الجو الأســـرى الملائم الهادئ أثناء محاضرتهم، ونجد أن معظم المبحوثين يفضلون الاتصال غير المتزمن فى بث المحاضرات

مثل (الواتس أب والتليجرام) لأنه يتيح إمكانية تسجيل المحاضرات وغير مرتبط بميعاد. ويمكن القول أن تطبيق التعليم الهجين غير المتزامن يخلق تحديات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس ويتمثل أحد هذه التحديات فى الوجود الاجتماعى وهو جانب مهم من جوانب أى تجربة تعليمية ناجحة وغالباً ما يشتكى الطلاب عبر الإنترنت من الشعور بالانفصال عن أعضاء هيئة التدريس فى بيئة التعلم وكذلك عدم قدرة الطلاب على إبراز خصائصهم الشخصية فى مجتمع الاستفسار، حيث لم نجد الوجود الاجتماعى والتفاعل داخل جامعة بنها لأن الاتصال (الغير متزامن) هو المتبع فى تجربة التعليم الهجين.

توصلت الدراسة أيضاً إلى أن معظم الطلاب لم يدخلوا على منصة الجامعة وخاصة طلاب التخصصات الأدبية (مثل كليات الأداب والتربية) وكان البديل هو برنامج التليجرام لكلية آداب من وجهة نظر الطلاب وبرنامج ميكروسوفت تيميز لكلية تربية. أما كليتا الطب والزراعة فكان معظمهم يدخلون على منصة الجامعة، ومعظم أعضاء هيئة التدريس ملتزمون ببث المحاضرات الأونلاين وخاصة أعضاء هيئة التدريس بكليتى زراعة وطب بشرى ورغم ذلك كان هناك تقصير من الطلاب فى حضور محاضرات الأونلاين وسماعها، فيجب على الطلاب من منظور "روزا" أن يعلموا بأن العلم هو أداة للتقدم وتحقيق الذات وهو السمة المميزة للفرد والمجتمع فى تحقيق التنمية فأصبحنا اليوم لم نقوم بنقل المعرفة من جيل لأخر مثلما يحدث فى الدول العربية ، ولكن يجب يجب على الفرد فى وقتنا الحالى أن يذهب للمعرفة ويعتمد على التعلم الذاتى من خلال البحث عن المعلومة وتكوين الذات، لكى يعمق رؤيته من خلال الثقافات المختلفة.

ومن هنا يتوقع المبحوثين أن البحث العلمى لن يحدث فيه تقدم وازدهار وهذا على عكس ما يتوقعه الإطار النظرى لكل من "روزا"، "جيدنز" أن التسارع التقنى يساعد على ازدهار البحث العلمى.

الهدف الثالث: الرؤية المستقبلية للتعليم الجامعى فى جامعة بنها.

معظم أفراد العينة يفضلون التعليم الجامعى التقليدى فى المرتبة الأولى، ثم تأتى فى المكانة الثانية أن يتحول التعليم الجامعى إلى مجموعة من كورسات خاصة بالدراسة نفسها مثل نظام الساعات المعتمدة، وأنه لا يجب الاستمرار فى التعليم الهجين بعد فيروس كورونا المستجد، وهذه النتيجة عكس ما توصلت إليه دراسة (صلاح ضو،2020) فى أن التعليم الإلكترونى هو الرؤية المستقبلية الواضحة للمجتمع الليبى وعكس ما توقعه الإطار النظرى لجيدنز.

على الرغم أن ما توصلت إليه الباحثة يؤكد وجه نظر جيدنز بأنه سوف يسود فى المستقبل القريب إقامة جامعات إلكترونية ويسود القلق من أعضاء هيئة التدريس لا يحسنون التعامل مع الإنترنت والمناهج الدراسية، إلا أنه تحققت رؤية هارتموت روزا فى تطبيق التسارع التقنى وأنه لابد من التطور والتقدم لكى لا نتخلف عن العالم من حولنا ويجب تزويد شبابنا وطلابنا بالمعرفة والفهم ولابد من تطويع الشباب فى مجالات عمل تتوافق مع مستواهم التعليمى. يمكن القول حينئذ، عندما يطبق التعليم الهجين متفادياً تلك التحديات التى تم توضيحها مسبقاً فيعمل ذلك على تطوير العملية التعليمية ويحسنها.

التوصيات

١. يجب على أرباب العمل داخل العملية التعليمية أن يتجاوزوا حواجز اللامساواة والتفاوت الاجتماعى والطبقى فى توفير الإمكانات والبنية التحتية للجامعات لمساعدة الطالب خلال التعليم الهجين.

٢. استخدام التقنيات الحديثة فى التحصيل العلمى عموماً ودور شبكات الإنترنت فى المجتمع المحلى.

٣. ضرورة سن التشريعات والقوانين واللوائح من قبل وزارة التعليم العالى لتطبيق التعليم الهجين ومشاركة الطالب فى الحصول على المعلومة (التعليم الذاتى).

٤. أن تتيح للمؤسسات التعليمية دمج التعليم الإلكترونى ضمن مخططاتها المستقبلية وفق رؤية واضحة ومحددة مسبقاً.

٥. تخصيص ميزانية خاصة فى حالة الأزمات لكى تدار أزمة التعليم أثناء فيروس كورونا بأقل الخسائر.

٦. يجب توفير مكتبة رقمية داخل كل كلية.

المراجع

(أ) المراجع العربية:

أمانى عبدالقادر محمد شعبان : معوقات استخدام التعليم المدمج فى الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، 2018م ، ص1-33.

أمثال حمد العريفان: إدارة الأزمة التربوية في وزارة التربية والتعليم العالي الكويتية في ظل جائحة (Covid-19) من وجهة نظر العاملين فيها: تصور مقترح، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد السابع والثلاثون- العدد الثالث- مارس 2021م.

أنتونى جيدنز: علم الاجتماع، ترجمة فايز الصياغ، مركز دراسات الوحدة العربية، المنظمة العربية للترجمه، ط1، بيروت ، 2005م.

جميلة حنيفي: ترجمة حوار مع هارتموت روزا، مجلة دراسات فلسفية، الجزائر، المجلد13، عدد13، 2015م ، ص ص215-221. متاح علي الرابط التالي https://www.asjp.cerist.dz/en/article/17810 ، بتاريخ أكتوبر 2021.

حمدى محمد محمد البيطار: استخدام إستراتيجية التعليم الهجين بكليات التربية فى ظل جائحة كورونا، العدد 2 سبتمبر 2020م.

خالد القضاة ومقابلة بسام: تحديات التعليم الإلكترونى التى تواجه أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية الخاصة ، مجلة المنارة ، مجلد 19 ، العدد 3، 2013م ، ص ص 213، 245.

دعاء أحمد توفيق: الأبعاد الاجتماعية للعمل المرن فى ظل الأزمات دراسة ميدانية على عينة من الخبراء والعمال بمصنع نستله مصر ، العدد السابع والعشرين الجزء الثالث ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، 2021م، ص ص 253-313.

رواء محمد عثمان، نورا أحمد محمود : رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية فى ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، جامعة سوهاج، كلية التربية، مجلة التربوية، عدد يوليو، ج1 ،2021م.

سامية خرخاش: انعكاسات جائحة كوفيد 19 على علاقات العمل في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي، جامعة بوضياف- المسيلة، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد12، العدد 1 الخاص (الجزء1) جانفي 2021م.

سلوى السيد عبدالقادر: التعليم الهجين بين الفرص المتاحة والتحديات، مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم، مجلد 14، العدد 1 يناير 2022م.

ســـليم رشـــيد عبود، معوقات التعليم الإلكترونى وســـبل مواجهتها، ورقة عمل، جامعة وارث الأنبياء –كلية الادارة والاقتصاد، العراق،2020م ، ص 1–8.

ســـــليمان حســـــن المزين : معوقات تطبيق التعليم الإلكترونى فى الجامعات الفلســطنية من وجهة نظر الطلبة، وســبل الحد منها فى ضــوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطنية للتعليم المفتوح، المجلد الخامس، العدد 10، 2016، ص ص 68–102.

ســـــمر أحمد زيتون: تحديات التعليم الإلكترونى وآفاق التعليم المدمج فى العالم الغربى، كلية العلوم الإنسـانية والاجتماعية، المجلة الدولية للعلوم الإنسـانية والاجتماعية، بيروت، العدد(6) أكتوبر 2018م.

ســـهير صـــفوت عبد الجيد: متطلبات التنشـــئة الاجتماعية للشـــباب في مجتمع التســـريع التقني "مقاربة في ضـــوء نظرية التســـريع الاجتماعي لهارتموت روزا"، المؤتمر العلمي الدولي الثالث بعنوان: " الشـــباب في عيون التراث: ضـــوابط التنشـــئة وأفاق الإنطلاق" كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة 13 –14 أكتوبر 2021م.

شـــيرين عيد مرســـى: دور التعليم المدمج فى تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية فى التعليم الجامعى المصرى (تصور مستقبلى)، مجلة كلية التربية، العدد 13، يناير ج 2 ، 2018م.

صـــلاح عبد الســـلام ضـــو وســـالمة مفتاح المصـــراتي: تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات (جائحة كورونا) "دراسة نظرية"، كلية المحاسبة، جامعة الزنتان، ليبيا، 2020م.

عامر وآخرون : صعوبات توظيف التعلم الإلكترونى فى التعليم العالى بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأســـاتذة، المجلة العربية للتربية النوعية، العدد 7، ص ص 115، 138، 2019م.

عبدالله بكرى: التعليم الإلكترونى ضـــرورة تفرضـــها جائحة كورونا، شـــبكة النبأ، 2020/10/23 متـاح على http://annabaa.org/Arabic/education/239212020 فى 2020/12/12.

على أســـعد وطفة: إشـــكاليات التعليم الإلكترونى وتحدياته فى ضـــوء جائحة كورونا، قراءة سوسيولوجيا فى جدليات التفاعل والتأثير، ومركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد7، جامعة الكويت، كلية التربية،2021م.

مروة فهمى: "التعليم العالى نظام الهجين وإنشـــاء جامعات أهلية ، جريدة أخبار اليوم الموقع متاح على http://m.akhbarelyom.com/news/newdetails

مصطفى أحمد عبدالله أحمد ، عادل حلمى أمين اللمس : تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوى العام بمصـــر فى ظل جائحة كورونا المســـتجد covid-19، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفســـية ، المجلد الرابع عشـــر ، الإصدار السابع ، سبتمبر 2020م

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم: موجز ســـياســـاتى: التعليم أثناء جائحة كوفيد19وما بعدها، أغسطس 2020م.

هبة محمد إبراهيم ســـعد: معوقات اســـتخدام التعليم الهجين فى مدارس التربية الخاصـــة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، المجلة العلمية للتربية الخاصـــة، المجلد 3، العدد 1مارس 2021.

هند محمد عبدالله: فلســفة التعليم عن بعد وأهدافه فى الجامعات الســعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية ، مركز النشر والتأليف والترجمة، **2017**م.

(ب) المراجع الأجنبية:

Afify, M. K. (2018) The Impact of Interaction between Timing of feedback provision in Distance E-learning and Learning Styles on achieving Learning Outcomes among Arab Open University Students, Journal of Mathematics, Science and Technology Education, vol 14, ISSN: 1305-8223

Alnajdi, S. M. (2018) Hybrid learning in higher education, Conference paper, In conference society for information technology& Teacher Education international conference, Jacksonville, Florida, U.S.A, PP.214- 220.

Chova, B., F., and J. Kacetl (2015) Hybrid learning and its current role in the Teaching of Foreign languages, 4th world conference on Educational Technology Researches, Wcetr- 2014, Science Direct, Elsevier, PP.471- 481.

Rosa, H., 2013 (2005) Social Acceleration: A New Theory of Modernity, translated and introduced by Jonathan Trejo-Mathys, New York, Columbia University Press, 470 p.

Lynn, M. j.; J. Milne and G. Suddaby (2014) Blended Learning: How Teachers Balance the Blend of Online and Classroom Components, Journal of Information Technology Education, Research, Vil13, P.122.

Mayende, Godfrey (2017) Improving Communication in Online Learning Systems, In Proceedings of the 9th international conference on computer Supported Education, vol 1.

Mills, S J., Yanes, M. Jeane; C. Cindy M. (2009) Perceptions of Distance Learning Among Faculty of a College of Education. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 5, No. I, March 2009. http://jolt.merlot,org/vo/5no/mills-0309.htm

Rivera, J. (2019). Blended learning-effectiveness and application in teaching and Learning foreign Langauages.open Journal of Modern Linguistics, vol9:129-144

Satar, H. M. (2018) Pre-service EFL teachers, online participation, interaction, and social presence, Language Learning & Technology, Vol22, Issue1.

Teach Thought staff (2020 December 11). The definition of Blended-learning

Unesco (2020) The impact of Covid-19 on the cost of achieving SDG 4. GEM Report Policy.

Venkatesh, S.; Y. K. Rao; H. Nagaraja; T. Woolley; F. O. Alele and B. S. M. Aduli (2020). Factors influencing medical students' experiences and satisfaction with Blended Integrated E-Learning.med Princ Pract; 29.doi:10.1159

Ur Hybrid education between reality and hope during the Corona virus pandemic

"A field study on Benha University students"

Abstract:

This current study aims to monitor the experience of hybrid education within Benha University and the challenges it faced during the emerging corona virus pandemic from the point of view of its students. The researcher used the sample social survey method, and the study was based on Hartmut Rosa's technical acceleration theory and Anthony Giddens' social formation theory, and a questionnaire was applied, and the results came to prove that hybrid education is the best alternative to traditional education during the emerging Corona Virus pandemic , the application faced a number of challenges, including, in the first place, sterile curricula that cannot be displayed via the Internet because they are based on indoctrination and memorization, then the second challenge is related to unqualified infrastructure such as (lack of internet in the college, Or a digital library inside the college for those who do not have a personal computer, and the college did not provide a center for students' complaints about hybrid education), then the third challenge concerns faculty members such as (the inability of a faculty member to use modern technology and not providing enough time to answer all inquiries before students), and The fourth challenge is the students' obstacles (the lack of technological capabilities they have), The study also found that hybrid education within Benha University did not create an interactive environment because the communication used was (asynchronous communication) for online lectures, in addition to that, it created in students a feeling of shock from the change in the way of receiving information, and students' dissatisfaction with the educational process, The study also concluded that scientific research will not progress and flourish during the emerging corona virus pandemic, and the future vision for education from the students' point of view was to continue traditional

education after the emerging corona virus pandemic, or to transform education into a set of timeless courses (credit hours).

descriptros: **hybrid education, Challenges, emerging corona virus pandemic.**

Ur Hybrid education between reality and hope during the Corona virus pandemic

"A field study on Benha University students".

By

Dr. Riham Abdel-Nabi Al-Saeed Mohamed

Lecturer of Sociology, Faculty of Arts-

Benha University